

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين صورة مصر لديهم

دراسة ميدانية

د/ مني طه محمد*

مقدمه :

تصدر الإنترنت قائمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب للحصول على المعارف والمعلومات المختلفة في كثير من الدراسات الإعلامية ، نظراً لما لهذه الوسيلة من إمكانيات تفوق وسائل الإعلام التقليدية ، وقدرتها على نقل الأحداث والأخبار من أي مكان في العالم وبمنتهى السهولة والسرعة للمستخدمين أينما كانوا . ففي ظل عالم تتلاشي فيه حدود الزمان و المكان بل و الحدود السياسية بين وحداته بتأثير الإعلام الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت ، يتزايد الإعتماد عليه في الحصول على المعلومات المختلفة عن الداخل و الخارج .

وبات إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام و تأثيرها على معارفه و إتجاهاته أمراً حتمياً و يستحق مزيداً من البحث و الدراسة .

ومع ازدياد تغلغل وسائل الإعلام الإلكترونية بأشكالها العديدة في حياة الإنسان زادت تأثيراتها في اتجاهاته وافكاره تجاه الأفراد والشعوب والشخصيات والقضايا المختلفة ، وأصبحت تساهم مع غيرها من العوامل في تكوين الصور الذهنية لدي جمهور المستخدمين . ومع تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام بوجه عام والإلكتروني بوجه خاص والتأثيرات الناتجة من هذا الاعتماد زاد الاهتمام بدراسة دورها في تكوين الصور الذهنية للشخصيات والمجتمعات والقيادات والدول المختلفة .

والإهتمام بدراسة الصور الذهنية يعتبر مجالاً حديثاً نسبياً . فقد تصاعد الإهتمام بدراسات الصورة في مجال العلاقات الدولية منذ 1965 وكذلك الدراسات السياسية والإعلامية .

فاهتمت الدراسات الإعلامية والسياسية بصورة القيادات السياسية في بعض الدول من ناحية وتأثيرها على صورة الشعب الذي تنتمي إليه من ناحية أخرى⁽¹⁾ .

ومع تعرض مصر لحملات إعلامية خارجية في فترات متعاقبة وترويج بعض وسائل الإعلام العالمية لمعلومات وتقارير مغلوطة عن مصر مما يؤثر على صورتها في أذهان شعوب الدول الأخرى أصبح من المهم دراسة تأثير هذه الصورة التي تروجها وسائل الإعلام العالمية عن مصر لدي تلك الشعوب .

* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنصورة

أولاً : الدراسات السابقة: بمراجعة الباحثة للتراث العلمي في موضوع الدراسة قامت بتقسيم الدراسات السابقة الي محورين هما:

المحور الاول : دراسات تناولت الإعتماد علي وسائل الإعلام الإلكترونية .

المحور الثاني : دراسات عنيت بالصورة الذهنية :

المحور الأول : دراسات عنيت بالإعتماد على وسائل الإعلام الإلكتروني .

1 - دراسة جميلة عبد الونيس محمد علي (2017)⁽²⁾ والتي عنيت بدراسة مدي إعتماد الشباب الجامعي الليبي علي شبكات التواصل الاجتماعي وأثر ذلك الإعتماد في تعزيز ميول العنف لديهم . وخلصت الدراسة إلي أن هناك أثر تحدته مواقع شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز ميول العنف لدي الشباب الجامعي الليبي نظراً لإرتفاع نسبة تعرضهم لها ، وأن الهدف من التعرض لهذه المواقع من أجل معرفة كل الأحداث الجارية ، يليه قضاء وقت الفراغ ، ثم لثقتهم فيها . ومع ذلك يتفوق بدرجة متوسطة في المعلومات التي يحصلون عليها من خلال مواقع شبكات التواصل الإجتماعي ، وأنهم يستخدمونها بشكل دائم ، وتأتي الموضوعات السياسية في مقدمة الموضوعات التي يتابعونها علي شبكات التواصل الإجتماعي .

2 - دراسة مريم محمد الشهاوي إبراهيم (2017)⁽³⁾ وحاولت الباحثة الإجابة علي سؤال رئيسي للدراسة وهو ما الأبعاد المعرفية والسلوكية والوجدانية لإتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو موضوعات علاقات مصر والولايات المتحدة بعد ثورة 30 يونيو المترتبة علي إعتماده علي الصحافة الإلكترونية المصرية وتوصلت الباحثة إلي أن أهم أسباب إعتماد الشباب علي الصحف الإلكترونية هو الحصول علي المعلومات كبديل لوسائل الإعلام التقليدية يليها الحرية التي تتمتع بها في عرض المحتوي الصحفي والحرية في إبداء الرأي الشخصي كما توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا بين الإلتناء الحزبي للمبجوثين ودرجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي إعتماد المبجوثين علي الصحف الإلكترونية المصرية ، وأن المتغيرات الديموجرافية لها تأثير في إتجاهات المبجوثين نحو الولايات المتحدة الامريكية وسياساتها تجاه مصر من حيث النوع والتخصص الدراسي ، كما لها تأثير علي درجة إعتمادهم علي الصحف الإلكترونية المصرية .

3 - دراسة آية محمد الشافعي محمد رضوان (2016)⁽⁴⁾ والتي هدفت إلي معرفة مدي إعتماد الشباب الجامعي المصري علي القنوات الفضائية للحصول علي معلوماته القانونية خلال فترة الدراسة وتوضيح الآثار المختلفة والتأثير الإيجابي لهذا الإعتماد ومتي ولماذا يتعرض الشباب لوسيلة محددة من وسائل الإعلام والتأثيرات الناتجة عن هذا الإعتماد ، وتوصلت الباحثة إلي أن الفضائيات جاءت ترتيبها الوسيلة الثانية التي يعتمد الشباب الجامعي عليها ، وأن الإنترنت ومواقع

التواصل الاجتماعي الأقرب إليهم . مما دفع الفضائيات إلى إستخدامها للوصول إلي جمهورها عن طريق صفحات ومواقع خاصة بهم عبر الإنترنت، وأن إعتقاد الشباب الجامعي على الفضائيات جاء غير منتظم لإعتقادهم على الإنترنت وضيق وقتهم ، وأن الفضائيات كان لها تأثير في تغيير وجهة نظر بعض مشاهديها من أفراد العينة تجاه القضايا سواء كان تأثيرًا إيجابيًا أم سلبيًا ، كما أن هناك علاقة بين مشاهدة الشباب للفضائيات ومستوي الثقافة القانونية وفقًا للمتغيرات الديمقرافية للمبوحثين .

4 - دراسة فاطمة عبد الرحمن محمد منيب (2016) (5) والتي هدفت إلي التعرف علي مدى إعتقاد عينة الدراسة علي المواقع الإلكترونية للحصول علي معلومات صحية ودوافع تصفحهم ومدى الإستفادة ومدى الثقة في المعلومات الصحية المقدمة بالمواقع لدي عينة الدراسة واختبرت الدراسة العلاقة بين معدل التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية والمتغيرات الديموجرافية للمبوحثات وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين بعض دوافع تعرض المرأة المصرية للمواقع الإلكترونية الصحية من جانب ومعدل التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية من جانب آخر ، كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية للعينة ودوافع تعرضها للمواقع الصحية وكذلك بين نوعية القضايا التي تتعرض لها من خلال تلك المواقع .

5 - دراسة مي مصطفى عبد الرازق (2016) (6) والتي إهتمت الباحثة فيها بتوظيف نظرية التماس المعلومات فيما يتعلق برصد أهم دوافع إلتماس المعلومات وإستراتيجيات الإلتماس ، ونظرية الإعتقاد للتعرف علي درجة وأنماط إعتقاد المبوحثين علي حسابات وكالات الأنباء بمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الإعتقاد .

- ولذلك بالتطبيق علي موقعي الفيس بوك وتويتر و مدى إلتماس المعلومات التي تقدم عن الأحداث الجارية عبر تلك المواقع بالتطبيق علي عينة عمدية من الجمهور المصري المستخدم لحسابات وكالات الأنباء علي موقعي الفيس بوك وتويتر وخلصت الدراسة الي :

- أن:الجمهور المصري يتابع حسابات الوكالات العربية والأجنبية لإلتماس المعلومات عن الأحداث الجارية وأن ثورة 25 يناير وغيرها من الثورات العربية كانت سببًا في زيادة إقبال الجمهور المصري علي عينة الدراسة علي حسابات وكالات الأنباء بشبكات التواصل الاجتماعي وذلك يرجع لأسباب الحداثة والسرعة وتحديث الأحداث والإلمام بتفاصيل وأبعاد الحدث وإفرادها بعلمومات غير متوفرة في مصادر أخرى ، وأنها تلبي إحتياجاتهم للمعلومات عن الأحداث الجارية وإنزاع عينة الدراسة من عدم تناول حسابات وكالات الأنباء لبعض الأحداث المح لية وعدم وجود تفاعل من جانبي الجمهور أو الوكالة وعدم التنوع في المجالات والأسلوب النمطي في تقديم المعلومة

والتركيز علي السلبيات بصورة كبيرة وإن كان هذا لم يؤثر علي إستخدامهم لهذه الحسابات فيما بعد .

6 - دراسة سلمي السيد أحمد المرسي الشعراوي (2015) (7) سعت الدراسة الي معرفة الدور الذي تمارسه الصحافة الإلكترونية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو قضيتي الوحدة الوطنية والمواطنة ومدى إهتمام الشباب الجامعي بالقضيتين بعد ثورتي 25 يناير و 30 يونيو وتوصلت الدراسة الي أن الصحافة الإلكترونية قد أصبحت مصدراً أساسياً يعتمد عليه الشباب بوجه عام والشباب الجامعي بشكل خاص في الحصول علي المعلومات والتعرف علي الاحداث ، وأنها من خلال ماتقدمه تشكل افكار وآراء ، واتجاهات مستخدميها وخاصة الشباب لأنهم الفئة الأكثر إعتماًداً علي هذه الوسيلة ، وأن الشباب الجامعي مدرك جيداً لقضيتي ا لدراسة المواطنة والوحدة الوطنية وأهميتها لبقاء المجتمع والدولة ، وتوصلت الي رؤية الشباب الجامعي أن هناك قصوراً في الخطاب الإعلامي المقدم نحو قضيتي الدراسة .

7 - دراسة ريهام أحمد محمد الحبيبي (2014) (8) وسعت الدراسة إلي معرفه آراء الجمهور المصري حول مصداقية المضامين الدينية الإسلامية التي تقدم بواسطة وسائل الإعلام الجديدة بالتطبيق علي المواقع الاسلامية علي الإنترنت وتوصلت الدراسة الي أن المواقع الاسلامية علي شبكة الإنترنت كانت أهم مصادر المعرفة الدينية التي يعتمد عليها الباحثون ، يليها الكتب الدينية ثم البرامج الدينية التليفزيونية ثم إذاعة القرآن الكريم ، ثم المسجد ، ووجدت علاقة ارتباطية بين استخدام الباحثين للمواقع الإسلامية وتقييمهم لمصداقية المضامين الدينية المقدمة بهذه المواقع ، مع عدم وجود تأثير لمتغير النوع والتعليم والإنتماء لتيار فكري إسلامي محدد علي تقييم الباحثين لمصداقية المضامين الدينية المقدمة بالمواقع الاسلامية مع وجود علاقة لمتغير السن ، كما توجد علاقة بين إعتقاد الباحثين علي المواقع الاسلامية كمصدر للمعرفة الدينية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للباحثين الناتجة عن هذا الاعتماد .

8 - دراسة حسان عمر بصفر (2008) (9) و التي عنيت بثقافة الحوار التي تساهم في نشرها وسائل الإعلام المطبوعة و المسموعة و المرئية و الإنترنت و الإتصال الشخصي . ودراسة دور المتغيرات و المؤثرات الإتصالية و الإعلامية علي الحوارات الوطنية والتي أصبحت تحظى بإهتمام كبير في الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء حيث تقوم هذه الحوارات بدور مهم وفاعل في حشد المدخرات الوطنية و توجيهها إلى قنوات و أرصدة إستثمارية تعمل علي دعم الإقتصاد الوطني كما أنها تزيد من معدلات رفاهية أفراد مجتمعات تلك البلدان . بالإعتماد علي نظريات الإعتقاد و الغ رس و التعلم و التنافر المعرفي و الإستخدامات و الإشباعات، و ترتيب الأولويات و نظرية التسويق الإجتماعي . وتوصلت الدراسة أن صحيفتي عكاظ و المدينة في مقدمة الصحف التي تفضلها عينة

الدراسة ، ومدوامة عينة الدراسة على متابعة الأخبار و الموضوعات الخاصة بثقافة الحوار من خلال التلفزيون و الصحافة و الإنترنت و تراجع متابعة الراديو ، و تفضيل العينة لقناتي السعودية الأولى و الثانية لأنها أكثر متابعة بشكل مباشر لأخبار و موضوعات و إعلانات الحوار الوطني .

9 - دراسة أسامة عبد الرحيم على (2007)⁽¹⁰⁾ التي عنيت بمعرفة أسباب تعرض القراء للكاركاتير و تفضيلهم له ، و إستجاباتهم المعرفية و الوجدانية و علاقته بالتعرض للكاركاتير و الإستجابات المعرفية و الوجدانية و علاقتها بالسمات الديموجرافية للقراء (النوع - العمر - مستوي التعليم) و توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة تعرض القراء للكاركاتير في الصحف المصرية ، و في مقدمة الفنون الصحفية التي يفضلها المبحوثون ، يليه الأخبار ثم الأعمدة الصحفية ، و انخفاض تعرضهم للكاركاتير في الصحف الإلكترونية مقارنة بالورقية ، وكانت أسباب تعرضهم للكاركاتير لأنه يعبر عن هموم الناس و مشاكلهم ، يسخر من الأوضاع الحالي ، و لأنه يتمتع بحرية كبيرة في النقد .

10 دراسة أميرة النمر (2007)⁽¹¹⁾ و التي حاولت رسم خريطة لوسائل الإعلام التي يسعى المراهقون المبحوثون إليها كمصادر للمعلومات التي يحتاجونها في مختلف المواقف و الأزمان و الأحداث و الكوارث خاصة إذا كانت هذه الأحداث محلية و عربية وكذلك رصد وجود أو عدم وجود علاقة بين إختيار و تفضيل وسيلة معينة في موقف و بعض المتغيرات الخاصة بالمبحوثين مثل النوع ، و نوع التعليم ، المنطقة الجغرافية ، التخصص الدراسي ، السن ، و توصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية العربية خاصة المتخصصة تأتي في ترتب الوسائط الإعلامية الأكثر إستخداماً لدى المراهقين المبحوثين بشكل عام ، وجاءت الوسائل الإعلامية الحديثة (الفضائيات - الإنترنت) الترتيب الأول كمصدر للمعلومات في حالة الحدث المحلي و العربي ، و تصدرت قناة العربية قائمة القنوات الفضائية التي تحظى بأعلى درجة من الثقة لدى المبحوثين و كمصدر أول للحصول على المعلومات في الأحداث بشكل عام و التراجع الملحوظ للإذاعة السعودية كمصدر للمعلومات خاصة في الحدث المحلي و العربي و يستمعون إلى الأغاني فيها فقط دون الأخبار ، و أيضاً تراجع الصحافة السعودية كمصدر للمعلومات خاصة في الحدث المحلي و العربي لدى المراهقين المبحوثين.

11 دراسة هبة أمين شاهين (2006)⁽¹²⁾ و التي إهتمت بالتعرف على أسباب الإعتدال على المواقع الإذاعية و التلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية و التعرف على مدى الثقة في هذه المواقع للحصول على المعلومات السياسية و توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب تصفح هذه المواقع لدى عينة الدراسة هو لتميزها بالفورية و حدائتها ، و أن أهم تأثيرات الإعتدال هي

التأثيرات المعرفية الناتجة عن التعرض لهذه المواقع ، بينما لا توجد علاقة بين الإعتدال على هذه المواقع وبين الثقة فيها .

12 دراسة محمود أحمد محمود مزيد (2005) (13) و التي عنيت بتوصيف العلاقة بين استخدام شباب الجامعات الليبية لشبكة الإنترنت من حيث كثافة الاستخدام و أسباب الاستخدام و المواقع المفضلة ، و تأثير استخدامهم لها على تعرضهم لوسائل الإعلام الأخرى ، و مدي مشاركتهم في جماعات الدردشة و التعرف على موضوعات النقاش و اتجاهاتهم بشكل عام نحو شبكة الأنترنت من النواحي الإيجابية و السلبية و توقعاتهم المستقبلية لشبكة الإنترنت و توصلت الدراسة إلى تنوع استخدام الشباب الليبي لشبكة الإنترنت و أغلبهم يستخدمها أحيانا و يفضلون وقت الظهيرة و يفضل أغلبهم المواقع العلمية و لم تؤثر شبكة الإنترنت على 65% من المبحوثين ، و إرتفاع نسبة عدم معارضة الأسرة لإستخدام الشباب لشبكة الإنترنت ، و مشاركة الإناث و الذكور في جماعات الدردشة و إستخدامهم النص المكتوب للتعبير لدى الغالبية و أغلب الموضوعات التي تناولها المبحوثون هي الموضوعات الترفيهية .

13 دراسة وليد فتح الله بركات (2003) (14) سعت الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام التي يتجه إليها الشباب الجامعي الكويتي كمصادر للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها و رصد مدي وجود علاقة بين اختيار وسائل معينة في موقف معين و بي ن بعض المتغيرات الخاصة بالمبحوثين مثل النوع و التخصص الدراسي و كثافة استخدامهم لوسائل الإعلام و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوث للحصول على الأخبار بصفة عامة و بين كثافة استخدامه لها ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوث للحصول على أخبار عن الإنتخابات الرئاسية الأمريكية و بين نوع المبحوث ، كما حظي تليفزيون الكويت بثقة كبيرة لدى المبحوثين ، بينما تعد الإذاعة مصدر متواضع للحصول على الأخبار و المعلومات كذلك جاء الإنترنت في موقع متأخر نسبيا بين إختيارات المبحوثين .

14 دراسة جيهان يسري (2001) (15) سعت الدراسة للتعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور المصري للحصول على المعلومات عن الأحداث العربية عامة و أحداث الإنتفاضة خاصة و التأثيرات الناتجة عن الإعتدال عليها و ما الأسباب الكامنة وراء الإعتدال ؟ و توصلت الدراسة إلى مصادر المعلومات لعينة الدراسة بوجه عام كان التليفزيون يليه الصحافة فالإذاعة فالقنوات الفضائية ، و أن تعرضهم غير محدد الساعات يوميا أي حسب الظروف ، كما عكست الدراسة درجة الاهتمام التي يوليها الجمهور المصري للقضايا العربية و وعيه بأهم القضايا ، و أنهم تابعوا أحداث الإنتفاضة من خلال نشرات و برامج القناة الأولى و الثانية ، و في الإذاعة من خلال البرنامج العام ثم صوت العرب بالقاهرة

الكبرى و BBC بي بي سي ، وكانت الجزيرة ممثلة للفضائيات العربية التي تابع من خلالها الجمهور أحداث الانتفاضة . وكانت أهم الصحف التي تابع من خلالها أحداث الإنتفاضة الأهرام و الأخبار ومجلات أكتوبر و الأهرام العربي و المصور وروز اليوسف إلى جانب بعض مواقع الإنترنت .

المحور الثاني : دراسات عنيت بالصورة الذهنية :

15 دراسة إدريس عبد الحميد إدريس إمبرك (2017) (16) هدفت الدراسة التعرف على سمات صورة ليبيا في الصحافة المصرية بعد أحداث ثورة ليبيا 17 فبراير 2011 ، و الموضوعات المثارة عن ليبيا في الصحافة المصرية بعد الثورة و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : جاء الإعتماد على الإشكال الإخبارية في مقدمة الأشكال الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة الثلاث ، وكانت الصفحات الداخلية في مقدمة الموقع المستخدم لعرض الموضوعات الخاصة بليبيا في صحيفتى الأهرام و اليوم السابع بينما أبرزت الوفد القضايا الليبية في صفحاتها الأولى بشكل أكبر ، وكانت القضايا السياسية في مقدمة إهتمام صحف الدراسة ، و غلبت الصورة الإيجابية عن ليبيا في صحف الدراسة الثلاث بينما الصورة السلبية للشعب الليبي في اليوم السابع و الوفد عكس صحيفة الأهرام فقد قدمت صورة إيجابية للشعب الليبي و تشابهت الصحف الثلاث في تقديم صورة إيجابية عن النظام الليبي .

16 دراسة هدير يحي غريب عبد الحليم (2017) (17) و التي تناولت دور وسائل الإعلام في تكوين الصور الذهنية ، ومكونات الصورة الإعلامية ، و القضايا المصرية في مواقع الصحف العالمية و مدى التوازن في تناولها ، و رصدت الدراسة نوعية المصادر التي إعتمدت عليها صحف العينة و كان في مقدمتها محرروا الصحيفة ثم وكالات الأنباء ، ثم الكتاب ، ثم الجمهور و المسئولون ، و غلب إستخدام التقارير الإخبارية ثم المقالات ، و تناولت الشؤون المصرية السياسية المصرية ، و ركزت على الممارسات القمعية التي مارسها الأخوان فترة حكم د. محمد مرسي ، يليها ثورة 25 يناير ، ثم أولت إهتمامًا بفترة تولى د. محمد مرسي الحكم فجاء في المركز الثالث من القضايا السياسية المصرية .

17 دراسة عبير محمد رزق البغدادي (2016) (18) حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيسي عن الصورة الإعلامية التي تقدم بها المسلسلات المصرية الأسرة الريفية وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع نسبة الذكور ونسبة الأدوار الإيجابية للذكور عن الإناث في المسلسلات عينة الدراسة و ظهور سمات عامه للذكور والإناث في المسلسلات عينة الدراسة لم تختلف باختلاف الفترة الزمنية للأحداث في المسلسلات خاصة الممتدة ، و قدمت بعض المسلسلات عينة الدراسة صور حديثة عن الأسرة الريفية وفي البعض الآخر في صورته تقليدية .

18 لماني ألبرت (2016) (19) والتي سعت إلى قياس و تحديد الاستراتيجيات التي استخدمتها وزارة الخارجية في إصلاح صورته مصر و التسويق لها بشكل ايجابي عبر حساب المتحدث الرسمي على تويتر وذلك في أعقاب ما تعرضت له مصر بعد ثورة 30 يونيو 2013، و توصلت الدراسة إلى أن حساب وزارة الخارجية المصريه نشر خلال فترة الدراسة (7727) تغريده كتبت كاملاً باللغة العربية ، لم تقم الوزارة بمتابعة أي شخص أو منظمة ، وكان عدد المتابعين لحسابها(15804) متابع ، ولا توجد موضوعات منفصلة ، ولم توجد صور أو مقاطع فيديو ، مع إحتواء التغريدات على رابط لشرح التغريدة بتفصيلاً أكثر ، كما احتوت بعض التغريدات على هاشتاغ ، وبعض التغريدات تم إعادة تغريدها من المتابعين وكانت اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الأولى بنسبة (65%) لمتابعي الحساب، و أغلبهم كانوا في المرحلة العمرية (18 – 24) سنة .

19 دراسة جانج (كيفن) هان وآخرون (2015)(20) حول علاقة صورة المنتجات بصورة الدولة أو الصورة القومية مثال لذلك صورة " صنع في الصين " وتقترح الدراسة نموذج موحد لإختبار التأثيرات المباشرة و الغير مباشرة لمدى ملائمة الأطر الإخبارية للفهم علاوة على ذلك الصورة القومية (NI) ،من خلال إدراك ارتباط التغطية الإخبارية و إدراك إنتاج صورة الدولة (PCI) أو الصورة القومية كما تهدف الدراسة أن تقدم فهماً أسهل و إدراكاً أفضل للصورة القومية و ذلك لتحقيق بتقديم فرض حول مدى تأثير الأطر على صورة الأشخاص و ارتباط هذا الفرض بتأثير الأطر على تصور الناس و بناء الصورة في مجال إطار إستراتيجية إتصال بإستخدام شعار " صنع في الصين " كمثال يختبر تراجع نموذج أبحاث هامة لقياس مدى ادراك الصورة بشكل مباشر أو غير مباشر، وقد بحث أيضا المحتوي الفعلي للحملات الإعلامية الإستراتيجية في هذا المجال .

20 - دراسة محمد كمال محرز غالي (2015)(21) عن دور القنوات العربية الموجهة في تشكيل صورة الواقع العربي لدى الجمهور الأمريكي مثل قناة النيل الدولية و القناة القطرية الفضائية الثانية الناطقة بالإنجليزية و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تعدد مصادر الجمهور عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن العالم العربي و إنحسرت في عدة مصادر منها المصادر الذاتية و الخبرات المتبادلة مع تعظيم دور الوسيط الإعلامي مقارنة بالخبرة المباشرة في نقل المعلومات لهم ، ضعف معدلات متابعة الجمهور عينة الدراسة للقنوات العربية الموجهة، و أرجع بعضهم ذلك لنظام و سياسات الإستراكات التلفزيونية المحلية و شركات الكابل التي لا تضم القنوات العربية إلى باقة قنواتها ، وكانت دوافع المشاهدة أغلبها للأهمية التاريخية و الموقع الإستراتيجي للعالم العربي وتوقع قناة الجزيرة الإنج ليزية على نظيراتها العربية الموجهة للجمهور الأمريكي وكانت صورة العالم العربي في أغلبها إيجابية ، مع غلبة الطابع الديني على

الدول العربية و سيطرة صورة الحاكم السلطوي و الحكم الاستبدادي على عينة الجمهوري الامريكي .

21 دراسة تاوكسي و آخرون (2013) (22) و التي طرحت تساؤل ما الذي يؤثر على صورة الصين القومية ؟ و قد أجريت الدراسة على الرأي العام في 35 دولة و درست عدد كبير من المصادر في مسح عالمي لإتجاهات الرأي العام في هذه الدول نحو الصين ، و التي أوضحت أن هناك العديد من العناصر المتوقعة ليس لها تأثير كبير على صورة الصين . فعلى سبيل المثال أنه ليس امتداد العلاقات الإستراتيجية بين الصين و تلك الدولة ، وليس النظام السياسي لها ، وليس إمتداد الإستثمارات الصينية في تلك الدولة و ليس إمتداد الجمعيات و المدارس الكونفوشية في تلك الدولة . فقط العامل الذي يحمل تأثير كبير على صورة الصين القومية ، و وجد أنه مستوي التنمية الإقتصادي و الإجتماعي كمقياس وضعته الأمم المتحدة في معامل تنمية الإنسان ، و يضبط العوامل الأخرى فالجمهور في الدول الفقيرة أو النامية . متشابه إلى حد كبير في أن يكون لديه صورة (طيبة) عن الصين عن الجماهير في الدول المتقدمة إقتصادياً .

22 دراسة ديباوزيانج (2013) (23) حول صورة الصين في شبكات التواصل الإجتماعي الدولية الناطقة بالإنجليزية ، و تم تحليل صورة الصين كما قدمت في مواد صحفية عالمية ، و توتير ، و الفيسبوك ، و الشعب اليوم و السي إن إن الدولية ، و غيرها من المصادر ، و وجد التحليل أن شبكات التواصل الإجتماعي الناطقة بالإنجليزية قد عرضت بحياد أكثر صورة الصين و غمرتها بمصطلحات مثل : الإقتصاد ، الثقافة ، و التكنولوجيا أكثر التدفق الإعلامي العالمي ، فقد صورت شبكات التواصل الإجتماعي الصين كقوة إقتصادية صاعدة ، بينما سيطر على التدفق الإعلامي العالمي تقديم مصطلحات مثل السحر الصيني ، و الإبداع الصيني ، و بالتالي قدمت صورة الدولة الثقافية و التكنولوجية في الأساس .

23 دراسة رافي و آخرون (2013) (24) حول وجود جوانب تخص الدولة تعد هي أساس الصورة الخاصة بها ، من خلال دراسة تجريبية . فويما تكون الدولة هي المتغير القوي للصورة و التي تستخدم لتحقيق منفعة تنافسية في التسويق العالمي . وربما الصعوبة في تحديد وقياس تلك النواحي قد ساهمت في إستخدام نادر في أن الدولة هي أصل الصورة كأداة تنافسية و إنتهت الدراسة إلى أن أصل صورة الدولة هي العنصر الأهم في بناء الصورة.

24 دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (2011) (25) حول صورة العرب كما تعكسها الفضائيات الإخبارية الأجنبية وإتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها و توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها وجود سمات سلبية وإيجابية عن الدول العربية . النشرات الإخبارية في الفضائيات الإخبارية الأجنبية سمات إيجابية وسلبية من

الشخصيات المصرية البارزة ، كذلك الشخصية العربية تراوحت أيضا بين السلبية والإيجابية.

25 دراسة أيمن منصور ندا (2009) (26) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تغيير صورة الولايات المتحدة لدى المصريين خلال العقد الماضي من (1999-2008) ومظاهر التغيير في مجمل الصورة ، والاتجاهات نحوها في مصر و خلصت الدراسة الى وجود فروق في اتجاهات المصريين نحو الولايات المتحدة كدولة ونحو الامريكيين كأفراد ، إذ تميل الاتجاهات نحو الولايات المتحدة إلى السلبية ، في حين تميل الإتجاهات نحو الامر يكيين كأفراد الى الإيجابية وأشارت الدراسة الى تأثير الاتجاهات نحو الولايات المتحدة كدولة بالسياسة الخارجية والمواقف التي تتخذها الولايات المتحدة خاصة تلك المتعلقة بمصر والدول العربية والإسلامية في الوقت الذي لم تتأثر فيه الإتجاهات نحو الامريكيين .

26 دراسة فيثال لا لا وآخرون (2008) (27) و التي حاول فيها الباحثون تقديم مقياس متعدد الأبعاد لقياس صورة الدولة . و لبناء هذا المقياس تم مراجعة الأدبيات العلمية الخاصة بالتسويق و غير التسويق ووضعوا سبعة (7) قياسات لصورة الدولة مع إيجاد معايير لقياس كل واحدة منهم . و إنتقوا المقاييس بإستبعاد عناصر الضعف في الدراسة الأولى ، وفي الدراسة الثانية قوموا ببناء متعدد العناصر مستخدمين عدد من إختبارات الصدق . ونتيجة إختبارات قياس متعدد الأبعاد فإن العناصر المكونة لصورة الدولة هي : الحالة الإقتصادية ، الصراع ، البناء السياسي ، التدريب المهني ، ثقافة العمل وبنية العمل .

27 دراسة محمد محفوظ الزهري (2008) (28) التي حاولت التعرف على صورته العرب في الجامعات الألمانية بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي و معرفة تأثير ما تشاهده الجنسيات الأخرى في التلفزيون عن الإنسان العربي مما له تأثير فائق على رسم صورته الذهنية للعرب و توصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة عينة الدراسة يعرفون العرب ، وتساوي النظرة الإيجابية والسلبية لأفراد العينة عن الإنطباع الذهني المتكون لديهم عن العرب ، وجاءت المناهج الدراسية و المؤتمرات والندوات في مرتبة متأخرة في إعتبار المبحوثين لها كوسائل مفضلة لديهم لتكوين الصورة الذهنية عن العرب ، كما أثبتت الدراسة سلبية الصورة التي تنقلها وسائل الإعلام الألمانية عن الإنسان العربي يليها صورته الذهنية الغير واضحة و إنخفضت نسبة الصورة الايجابية للعرب في وسائل الإعلام الألمانية بنسبة 3.1% فقط ، وإهتزاز مصداقية العينة من أساتذة الجامعة والطلاب في المعلومات التي تنتقلها وسائل الإعلام الألمانية عن العرب فهم يثقون فيها " الى حد ما " وتفاوتت الصور والاتجاهات الايجابية في السمات التالية (متعاون - مجتهد - ودود - مخلص - صادق - بسيط - منظم - صاحب حضارة) و الإتجاهات السلبية في

السّمات التالية (دموي – مهمل – كسول - ارهابي – منهور – جاهل - فقير- أناني) .

28 سحر خميس ومحمد فلاح (2007) (29) إهتمت هذه الدراسة بالتعرف على الصورة الذهنية لقناة الجزيرة وقناة الجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي في كل من جامعة قطر والبرموك و توصلت الدراسة إلى أن قناتي الجزيرة و العربية ثم الإيرانية أهم القنوات الفضائية الإخبارية المفضلة لدى عينة الدراسة وأرجعو ذلك لمصادقية أخبارها و السرعة في نقل الخبر والواقعية والموضوعية و احياد ومطالبة المبحوثين بوجوب إيجاد شبكات تلفزيونية أخرى ذات طبيعة إجتماعية و ثقافية . وكانت أهم القنوات التي تلجأ إليها عينة الدراسة في أوقات الأزمات والحروب هي على التوالي الجزيرة والعربية.

29 دراسة محمد زين عبد الرحمن رستم (2006) (30) التي هدفت الى التعرف على الصورة التي تعكسها المجالات النسائية العربية عن المرأة المصرية ومن ثم التعرف على الاتجاهات بمكوناتها السلوكية والمعرفية والوجدانية لدى طالبات الجامعات نحو هذه الصورة و توصلت الدراسة إلى أن المرأه المصرية التي تعيش في الأماكن الحضرية حازت على الإهتمام بمجلتي سيدتي و زهرة الخليج ، و إختلال التوازن في مصادر تغطية شؤون المرأة المصرية في المجلتين ، حيث كانت أغلبها مصادر ذكورية ، تساعد هذه المجالات في تكوين رأي عام حول قضايا المرأه.

30 عزه عبد العظيم محمد (2005) (31) سعت الدراسة إلى التعرف على دور الدراما المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للمجتمع المصري لدى الشباب الإماراتي بالإعتماد على نظرية (الغرس الثقافي) و توصلت الدراسة الى تفوق الدراما السورية والخليجية على الدراما المصرية من حيث نسب المشاهدة لدى الشباب الإماراتي ، ويرى الشباب الإماراتي المجتمع المصري من خ لال عدة عوامل و منها تراجع القيم الاخلاقية مقابل المادية ، وأن المصريين يلتزمون بالقيم الدينية و أن للمرأه دور هام في المجتمع المصري ، وأن أهم دوافع مشاهدة الدراما المصرية التعلم و التكيف مع الحياة و الرغبة في معرفة المزيد عن مصر .

31 دراسة زينج جن بينج (2004) (32) حول صورة الصين المقدمة في التغطية لصحيفتي نيويورك تايمز و لوس انجلوس تايمز بين أعوام 1992-2001 وخلال الفترة الزمنية تم إجراء مقارنة بين الصحيفتين في العدد النهائي للمفردات في القصص الصحفية و الأطر الإعلامية المستخدمة و الإختلافات بينهما . و أوضحت النتائج أن تغطية الصين قد تزايدت مع الوقت بشكل كبير لكن بوجه عام كانت النبرة دائماً سلبية . فقد قدمت القصص الصحفية في أطر سياسية و إيديولوجية و كانت توصف أكثر بأنها غير ملائمة ولم توجد فروق كبيرة بين الصحيفين .

32 دراسة اليكسندر لس (2003) (33) حول صور الصين في الإعلام الأمريكي المطبوع في دراسة مسحية ممتدة من 2000-2002 وتوصلت الدراسة إلى أن صورة الصين لدى المجتمع الأمريكي و إدراكه من خلال العديد من الصور المتكررة عنها على مر السنين . ففي الماضي كانت بعض هذه الصور تتضمن إدراك الصين كسوق متاح للبضائع الأمريكية . وبتغير ذلك بالنسبة للبعثات الأمريكية . فتلك الصور تغيرت خلال سنوات من العزلة الدبلوماسية في الحرب الباردة و التي حولت الصينيين إلى كتلة ضخمة ، من اللون الحمر ، وكتلة حصينة هددت آسيا و في أثناء الحرب الباردة العالمية فإن العلاقات الصينية الأمريكية واجهت مستقبل غامض . وليس الوقت ببعيد ليكون هناك مرة ثانية قوتين عظيمين ، كما أنه من المحتمل أن يكون هناك صراع بينهما .

33 جيهان يسرى (2002) (34) والتي عنيت بالصورة الذهنية التي بينها التلفزيون ويعمل على قبولها وترويجها ، ويزداد تأثير هذه الصور و القوالب في الأعمال الدرامية التي يقدمها كلما تكرر التعرض لهذه الرسائل و كلما تشابهت الصورة وتهتم الدراسة بمعرفة رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية التلفزيونية وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية العينة تتعرض للدراما وبشكل غير منتظم وتتنوع القنوات العربية التي تتابع من خلالها الدراما المصرية وإنها تقدم واقع المرأة بشكل سطحي ولا تقدم إضافات حقيقية مؤثرة لتطوير أوضاعها وتحقيق طموحاتها .

34 دراسة نزمين خضر (2002) (35) و التي عنيت بالكشف عن مدى التباين في طبيعة الصورة الذهنية القائمة لدى الجمهور المصري عن الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التعرف على مفهوم هذه الصورة و سماتها البارزة و أبعادها المختلفة . و توصلت إلى وجود تأثير لنوع الوسيلة التي يتعرض لها الجمهور المصري على صورة المواطن الأمريكي لديهم ، كما أن التعرض للمضمون الإخباري التلفزيوني في التلفزيون المصري يؤثر في صورة السياسة الخارجية الأمريكية و كذلك صورة المواطن الأمريكي ، و أظهرت الدراسة أن المستوي الإقتصادي و الإجتماعي له تأثير دال إحصائيًا على صورة كل من صورة الولايات المتحدة كدولة و المواطن الأمريكي و الحياة الأمريكية ، كما أن هناك تأثير للمستوي التعليمي في صورة الحياة الأمريكية التي جاءت أكثر إيجابية لدى المبحوثين الذين مستوياتهم التعليمية مرتفعة .

35 لآمال كمال (2001) (36) حيث عنيت الدراسة بمقارنة صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية للأزمات العراقية الدولية خلال التسعينات في صحف الأهرام المصرية و القيس الكويتية و إنترناشونال هيرالد تريبيان الأمريكية وصنداي تايمز البريطانية لمقارنة مواقف هذه الصحف من هذه الأزمات ، العوامل المؤثرة في هذه المواقف ، و إختلافها من صحيفة لأخرى ، وتوصلت الدراسة إلى إتفاق توجهات صحيفة الأهرام مع الموقف الرسمي المصري نحو

القضية العراقية ، كما أظهرت إتفاق موقف صحيفة القبس مع الموقف الرسمي الكويتي إزاء القضية . و أيدت الصحيفتين الأمريكية و البريطانية موقف دولها أيضاً من القضية و التشنج تجاه العراق و عارضت الصحيفتان رفع العقوبات عن العراق ، و إختلاف الأطر الإعلامية في صحف الدرساة في تحديد الأسباب وراء نشوب الأزمات العراقية و الأطراف المسؤولة عن إندلاع هذه الأزمات و تصعيدها و تكرارها ، و تشابه موقف القبس و هيرالد تريبيان و صنديا تايمز في إلقاء مسؤولية الأزمات على عاتق النظام العراقي وحده دون تحميل الولايات المتحدة و المجتمع الدولي أي مسؤولية عن الأزمات و أن تصعيدها يقع على عاتق كلاً من أمريكا و بغداد . و إتفقت الصحف جميعها في أهمية إلترزام العراق بالقرارات الدولية كما إتسمت الصورة المقدمة عن العرب بالمحدودية في الكم و السلبيية .

36 دراسة أيمن منصور ندا (2001)⁽³⁷⁾ و عنيت الدراسة بتحليل سمات الصور الإعلامية المتبادلة بين الوطن العربي و أوروبا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية و الأوروبية و مدى إنعكاس هذه الصورة الإعلامية على تصورات الجمهور في كل منطقة لخصائص و سمات أفراد و مؤسسات المنطقة الأخرى و قوفاً على الدور الذي يمكن أن تساهم به هذه القنوات الفضائية في دعم الحوار الثقافي و الحضاري بين الوطن العربي و أوروبا و توصلت الدراسة التحليلية و الميدانية إلى : أن عدد الأخبار الأوروبية و مساحتها الزمنية في النشرات العربية أكبر من عدد الأخبار العربية و مساحتها الزمنية – و يفسر ذلك قضية الإختلال الإخباري و نماذج التدفق الدولي للأخبار ، و أن النسبة الغالبة من الأخبار العربية في النشرات الأوروبية هي أخبار خارجية أي أنها تصور علاقة الوطن العربي بدول العالم المختلفة بما فيها إسرائيل ، في حين أن النسبة الغالبة من الأخبار الأوروبية في النشرات العربية هي أخبار داخلية و خلصت الدراسة الكيفية إلى سلبية الصورة العربية في مقابل إيجابية الصورة الأوروبية و جزئية الصورة العربية في مقابل كلية الصورة الأوروبية و أحادية الصورة العربية في حين تعددت أبعاد الصورة الأوروبية . و إلى عنصرية التكوين في الصورة العربية و عدم وجودها في الصورة الأوروبية و كثرة المسكوت عنه في الصورة العربية عن الأوروبيين و قلته في الصورة الأوروبية .

37 ليناس أبو يوسف (2001)⁽³⁸⁾ التي سعت إلى معرفة دور وسائل الإعلام و ما تنتجه من صور إعلامية خاصة بالإنفاضة في غرس قيم و معتقدات و تشكيل السلوك و الإتجاهات و خلق نوع من المشاركة من قبل النشئ تجاه الأطراف المختلفة المشاركة في هذه الأحداث و تأثير ذلك على رؤية النشئ لمستقبل الصراع العربي الإسرائيلي من خلال معطيات الصورة الإعلامية و الصورة الذهنية التي تشكلت لديهم . و توصلت الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة لديهم و عى بأحداث إنفاضية الأقصى و بعضهم تابعها منذ بدايتها ، و أكدوا أن أغلبهم

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

"دائمًا" يتناقشون حول المعلومات التي وردت إليهم عن الإنتفاضة ، وتابعت جميع مفردات العينة صور الشهداء في وسائل الإعلام المختلفة .

38 دراسة شان ووللي و آخرون (2001) (39) حول إنتاج صور الدولة والأدوار التي تلعبها الدولة كأساس وكهدف في تقديرات المستهلك وتصوره المبدئي عن منتج ما . وتتناول الدراسة التشابه و الإختلافات بين صور الدولة وصور المنتج . حيث يري أن الدولة هي أساسا الصور حيث أن صور المنتجات التي صنعت في دولة معينة تتأثر بصورة الدولة نفسها لدى المستهلكين .

39 دراسة محمود يوسف (2001) (40) عن بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي و التي تقدمها الدراسات و البحوث المتعلقة بصورة المسلمين في الإعلام الغربي و توصلت الدراسة إلى أن الغالبية من الصور الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي صورة سلبية و القليل منها هو الذي يركز على ملامح إيجابية .

40 نشوى حسنين حافظ (2000) (41) هدفت الدراسة الى دراسة الدور الذي تقوم به قناة النيل الدولية في تكوين الصورة الذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين و توصلت الدراسة الى : أن المادة التحليلية من البرامج قدمت صورة إيجابية عن مصر سياسيًا و إقتصاديًا بينما عكست الدراما المصرية صورة إجتماعية سلبية و صورة إيجابية عن النواحي السياحية و التاريخية مع إهمال النواحي العلمية و الأدبية و سمات الشخصية المصرية إيجابية كالتعاون ، النشاط في العمل ، و القدرة على تحمل المسؤولية ، و أن التلفزيون في مقدمة مصادر المبحوثين للحصول على معلومات و الصحف و أن أسلوب القناة يعتبر عادى و سطحي و غير موضوعي و تجمع الصورة المصرية بين الإيجابية و السلبية و أن هناك علاقة بين التعرض لقناة النيل و الصورة الإيجابية عن مصر و إن كانت علاقة ضعيفة .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد إستعراض الدراسات التي إرتبطت بموضوع الدراسة الحالية يمكن رصد الملاحظات التالية :

- 1 - تنوع الدراسات التي استخدمت نظرية الإعتقاد على وسائل الإعلام بالتطبيق على الجمهور المصري و العربي و الأجنبي .
- 2 - اختبرت أغلب الدراسات علاقة الإعتقاد على وسائل الإعلام و الغرس الثقافي و تحديدًا الإعتقاد على التلفزيون و الفضائيات و الدراما التلفزيونية و العربية و الأجنبية الغربية الموجهة من كليهما للأخر ، كذلك الإعتقاد و الإستخدامات و الإشباع و الأطر الإعلامية .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- 3 - بعض الدراسات التي تناولت الوسائل الإلكترونية إتجهت إلى دراسة مواقع وسائل الإعلام التقليدية على الإنترنت وصفحاتها عبر شبكات التواصل الإجتماعي .
 - 4 - أغلب دراسات الصورة ركزت على صورة العرب لدى أنفسهم أو لدى المجتمع الأمريكي و الأوربي و العكس في فترات زمنية مختلفة وربطت ب بينها وبين نظرية الغرس الثقافي أو الأطر الإعلامية .
 - 5 - الدراسات التي إهتمت بصورة مصر كانت تحليلية و ميدانية و في الأغلب تناولت الصورة الإعلامية المقدمة في الإعلام الغربي و العربي عن مصر سواء في الإعلام العربي أو الغربي .
- مدى الإستفادة من الدراسات السابقة :

- 1 - أفادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة و تحديد الخطوات المنهجية و تحديد مجتمع الدراسة و عينة الدراسة و حيث تهتم الدراسة بنوعية جمهور من الأجانب المقيمين ندر التطرق له الدراسات في السابقة و هم جمهور الشباب الجامعي الذين يدرسون في مختلف الجامعات المصرية من دول شرق آسيا و أفريقيا .
- 2 - كذلك اختبرت الدراسة الحالية العلاقة بين الإعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية و بين تكوين الصورة الذهنية عن مصر و هو منحى جديد عن الدراسات السابقة .

ثانيًا: مشكلة الدراسة وأهميتها : أثار إعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام الإلكترونية إهتمام الباحثين لدراسة تأثير أي مدي يمكن أن يؤثر الإعتماد علي هذا النوع من الإعلام في تشكيل إتجاهات جمهور المستخدمين نحو قضايا معينة أو شعوب أخرى وقياداتها ، خاصة في ظل التحول الإلكتروني لأغلب وسائل الإعلام التقليدية وندماجها بتكنولوجيا الإتصال والمعلومات فأصبح لل قنوات التليفزيونية ، والصحف والمجلات الورقية ، ومحطات الإذاعة مواقع إلكترونية خاصة بها وصفحات علي شبكات التواصل الإجتماعي لما توفره من إمكانيات وسهولة جذب للمستخدم .

ومن ثم تتخلص مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

هل توجد علاقة بين إعتماد الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر علي المواقع الإخبارية في الحصول علي معلومات عنها وبين سمات الصورة الذهنية لمصر لديه؟

حيث من الأهمية معرفة سمات الصورة الذهنية عن مصر لدي الأخر وأبعاد هذه الصورة والعوامل المساهمة في تكوينها من خلال دراسة علمية ت ستند في أساسها النظري علي نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام وتأثيرات الإعتماد علي الصورة الذهنية لمصر لدي عينة من الأجانب المقيمين فيها .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الي :-

1. أهمية الفترة الزمنية التي تغطي الدراسة أحداثها في مصر .
2. أهمية المواقع الإخبارية كوسيلة إعلامية لإمكانياتها كمصدر من مصادر الإعلام والمعلومات لدي قطاع كبير من الجمهور ودورها في تشكيل اتجاهاته ومعارفه المختلفة .
3. أهمية دراسة سمات الصورة الذهنية لمصر المتكونة لدي الجمهور الأجنبي المقيم فيها والتي تشكلت من خلال إعماده علي المواقع الإخبارية المختلفة .
4. أهمية دراسة الجمهور الأجنبي المقيم في مصر ومعرفة سمات صورة مصر لديه لأنها تتيح إختبار مدى تأثير المواقع الإخبارية في تشكيل الصورة الذهنية عن مصر وعلاقتها بعوامل أخرى وسيطه قد تكون لها تأثير علي تشكيل الصورة .
5. أهمية معرفة ترتيب المواقع الإخبارية المصرية لدي الجمهور الأجنبي المقيم في مصر كمصدر للمعلومات عنها .
6. أهمية نوعية الباحثين فقد طبقت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر وتتنوع جنسايتهم في دول جنوب شرق آسيا و أفريقيا (الصين – ماليزيا – أندونيسيا – بنجلاديش _ الهند – إريتريا – نيجيريا ..) وهي جنسيات ندر تناولها في دراسات سابقة .
7. تعد الدراسة تطبيقاً عملياً لإختبار تأثير الاعتماد علي وسائل الإعلام وتحديد المواقع الإخبارية علي تكوين الصورة الذهنية لدي جمهور المستخدمين عينة الدراسة .
8. أهمية فئة الشباب الجامعي كعينة للدراسة نظراً لأن أغلب الدراسات الإعلامية الميدانية خلصت أن الفئة العمرية (18-24) هم الأكثر استخداماً لوسائل الإعلام الإلكتروني كمواقع أو صفحات شبكات تواصل وغيرها .

ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية :

- 1 - رصد المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الأجانب المقيمين في مصر للحصول علي معلومات عنها .
- 2 - رصد ترتيب المواقع الإخبارية بوجه عام والمصرية بوجه خاص كمصدر للمعلومات عن مصر لدي عينة الدراسة .
- 3 - دراسة مدى تأثير الصورة الإعلامية المقدمة عن مصر في المواقع الإخبارية علي تشكيل صورة مصر الذهنية لدي عينة الدراسة .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

4 - دراسة مدي التغيير والثبات الذي طرأ علي صورة مصر لدي عينة الدراسة مع تطور الأحداث المختلفة فيها و علي رأسها ثورتي 25 يناير ،30 يونيو.

5 - رصد وتحليل العوامل المختلفة وأهمها المواقع الإخبارية المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية .

6 - التعرف علي تأثير المتغيرات الديموجرافية للمبوحثين في درجة إعتمادهم علي المواقع الإخبارية للحصول علي معلومات عن مصر و على سمات صورة مصر لديهم .

رابعاً : الإطار النظري للدراسة : تعتمد الباحثة في البناء النظري للدراسة على نظرية الإعتماذ و على وسائل الإعلام Dependency Theory للتعرف على التأثير الذي يحدثه الإعتماذ على المواقع الإخبارية في التأثير على عينة الدراسة من جمهور الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر ومدى العلاقة بين إعتماذ المبوحثين على هذه المواقع و بين الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر .

وكما يوحي إسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الإعتماذ على وسائل الإعلام و الجمهور و قد تكونت هذه العلاقات مع نظم ووسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل الصحف ، المجلات ، الراديو ، التلفزيون ، السينما .

وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد و المنظمات من أجل بلوغ أهدافهم (42) و إن كانت وسائل الإعلام ليست السبب الكافي أو الضروري أو الوحيد لإحداث تأثير في الجمهور لكنها تعمل مع و من خلال شبكة من المؤثرات و العناصر الوسيطة لإحداث التأثير و التي تجعل من وسائل الإعلام الجماهيري عنصرًا رافداً في عملية تعزيز الحالات الموجودة سواء كانت هذه الحالات متعلقة بالنوايا أو الميول أو النظرة العامة للأمر ، ويعمل التأثير الإعلامي على تعزيز هذه الحالات بدلاً من تغييرها .

ومن هذه العوامل الوسيطة ، الإستعدادات السابقة و العمليات الإنتقائية للجمهور ، و الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ، و نشر مضمون وسائل الإعلام و الإتصال المباشر ، و دور قادة الرأي في التدعيم ... وطبيعة وسائل الإعلام في المجتمع (43) كما ينتج عن الإعتماذ آثار معرفية ووجدانية و سلوكية و التأثيرات المعرفية وفق هذه النظرية تشمل كشف الغموض ، و تكوين الإتجاهات ، و ترتيب أولويات الإهتمام ، و إتساع المعتقدات و القيم و الآثار السلوكية و تنحصر وفقاً لديفلر و رويكتش في سلوكين أساسيين هما التنشيط و الخمول ... أي يقوم الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية و الوجدانية ، و قد يتمثل هذا التنشيط في الإتحاذ مواقف مؤيدة و قد يكون التنشيط مفيد إجتماعياً أو ضاراً إجتماعياً Antisocial or Prosocial (44) كما أكدت روكيتش و زملاؤها أن الإعتماذ الشديد على وسائل الإعلام يزيد احتمال كل من التأثيرات الإدراكية و السلوكية الطويلة الأمد و هك ذا فإن إفتراضات الإعتماذ على وسائل الإعلام بشأن التعرض

لمحتويات معينة و آثار التعرض على معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد حظي ببحوث معاونة لإظهار تأثيرات الاعتماد على السلوك (45) .

... وليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل الإعلام أو أنها تؤثر على الأفراد ، حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرهم (46) ، كما تشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن المجتمعات المعاصرة تتسم بإنحسار الخبرات الذاتية والمباشرة للجمهور مع القضايا والموضوعات والأحداث المختلفة وبذلك يعتمد الج مهوور على وسائط الخبرات غير المباشرة وأبرزها وسائل الإعلام وذلك لإستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا(47) .
ومن أهداف نظرية الاعتماد التأكيد على دور المتغيرات الديموجرافية مثل (النوع – السن – المستوى التعليمي – المستوى الثقافي و الإقتصادي) في التأثير على درجة وقوة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام (48) .

وتتداخل نظرية الاعتماد مع النظريات الأخرى في دراسات عديدة مثل ترتيب الأولويات ، الإستخدامات والإشباعات ، والغرس الثقافي ، نظرية فجوة المعرفة ، نظرية الأطر الإعلامية .

بينما تهتم الدراسة الحالية بالعلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام ، تحديداً المواقع الإخبارية و بين الصورة الذهنية .

ويعتمد الشباب على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات وكوسيلة إعلامية لعدة أسباب لعل أهمها:

1 - سرعة نقل الخبر و المتابعة الفورية للأحداث و التفاعلية المتاحة على صفحات المواقع .

2 - تقديم تفاصيل مهمة ووجهات نظر عديدة ، وتتضمن تحليلات وتفسيرات (49) .

ويمكن القول بوجه عام أن العوامل المتداخلة تلعب دوراً كبيراً في تحديد تأثير وسائل الإعلام على إدراك الأفراد للعالم الخارجي ، وعلى الرغم من صعوبة تحديد هذه العوامل بشكل محدد إلا أن الباحثين في هذا الصدد قد توصلوا إلى ثلاث فئات من العوامل المتداخلة التي يمكن ان تحدد تأثير وسائل الإعلام على الإدراك الإجتماعي للأفراد وهي تشمل : الإختلافات الفردية و العوامل المرتبطة بالموقف Situation Variables وأخيراً إختلافات مضمون وسائل الإعلام (50) .

الصورة الذهنية :

ظهرت أهمية بحوث الصورة عندما تزايد الأخذ بالتخطيط العلمي لتكوين الصورة للفرد أو المنظمة أو الدولة بين الجماهير النوعية أو العامة داخل الدولة أو خارجها وتعتمد بحوث الصورة على نفس المناهج والأدوات التي يستخدمها علماء النفس و الإجتماع و الإتصال لقياس الإتجاهات و معرفة الدوافع المؤيدة و المعارضة . كما

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

لاقت بحوث الصورة القومية إهتمامًا متزايدًا من جانب المهتمين بالعلاقات الدولية و المشتغلين فيها ..، و الدراسات النفسية و الإجتماعية .. فالصورة هي الإطار النفسي العام لإتخاذ القرارات ، أو هي البيئة النفسية التي تتم فيها عملية صنع القرار .

وصورة الدولة أو مجموعة الدول التي تجمعها مجموعة من الخصائص المشتركة تؤثر هي الأخرى على سلوك المجتمع الدولي نحو هذه الدولة أو تلك ، لذلك تحرص كل دولة على أن يراها المجتمع الدولي في صورة تخدم كل ما لديها من إمكانيات لإزالة أية جوانب أو معالم سلبية في صورتها الحالية وتجنب أي تغييرات غير مرغوبة يمكن أن تطرأ على هذه الصورة (51) .

ويعرف معجم المصطلحات الإعلامية الصورة بأنها مصطلح يقابله في اللغة العربية ألفاظ مثل إنطباع ، صورة ذهنية ، وتعنى صورة الشئ أو الشخص في ذهن الفرد ، أي الفكرة التي كونها ذلك الشخص وصورته التي رسمها له في ذهنه و أنطباعه عنه . كما تعرف الصورة على أنها عملية معرفية نفسية ذات أصول ثقافية تقوم على إدراك الأفراد الإنتقائي المباشر و الغير مباشر لخصائص وسمات موضوع ما وتكوين إتجاهات عاطفية نحوه وقد تأخذ هذه الإدراكات و الإتجاهات شكلاً ثابتاً أو غير ثابت دقيقاً أو غير دقيق (52) .

و يري كينيث بلدينج أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعل معرفة الإنسان بعدة عوامل مثل المكان الذي يحيا فيه وموقعة من العالم الخارجي ، و العلاقات الشخصية ، وروابط الأسرة و الجيران و الأصدقاء المحيطين به و الزمان و المعلومات التاريخية و إجتماعية التي يحصل عليها (53)

و تختبر الدراسة درجة إعتداد الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر على المواقع الإخبارية العربية و الأجنبية في الحصول على معلومات عن مصر وترتيبها ضمن وسائل الإعلام الأخرى كمصدر للمعل و مات عن مصر و تأثير هذا الإعتداد على تكوين الإتجاهات و المواقف عنها و كما تختبر دور المتغيرات الديموجرافية تحديداً الجنسية و مدة الإقامة و نوع الدراسة - في الإعتداد على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن مصر و في نوعية التأثيرات الناتجة عن الإعتداد و المتمثلة في صورة مصر الذهنية لديهم .

.. وتأتى المواقع الإخبارية كمصدر من مصادر معرفة الإنسان و أحد العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية لدى المستخدمين بالتفاعل مع العوامل الأخرى مثل العلاقات الشخصية و روابط الأسرة و الأصدقاء و المكان الذي يعيش فيه الفرد و المعلومات التاريخية التي لديه و من هنا يمكن القول أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في تكوين و عكس الصور الذهنية التي يتلقاها المتلقون و لا يمكن تصور أن المتلقين يحملون صوراً ذهنية مطابقة تماماً لتلك التي تعرضها وسائل الإعلام .

كذلك لا يمكن النظر إلى وسائل الإعلام على أنها تعكس الصور الذهنية التي يتبناها المجتمع بالضبط (54) و أكدت نتائج دراسات عديدة أثر التغيير في النظام السياسي في

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

بلد ما على الصورة القومية لهذا البلد في المجتمعات الأخرى تبعًا لموقف هذا النظام من هذه المجتمعات (55).

ومن العوامل التي تساهم في تشكيل الصورة الذهنية كما يراها كينث بلدينج Kenth Building أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعل معرفة الإنسان مع العوامل التالية :

- 1 - المكان الذي يعيش فيه الفرد وموقعه من العالم الخارجي .
- 2 - الزمان و المعلومات التاريخية للحضارة الإنسانية .
- 3 - العلاقات الشخصية وروابط الأسرة و الأصدقاء .
- 4 - الأفعال المرتبطة بعالم الطبيعة و الخبرات المكتسبة .
- 5 - الأحاسيس و المشاعر و الإنفعالات (56).

كما تري سهير بركات أن وسائل الإعلام الجماهيرية تلعب دورًا رئيسيًا في خلق الصورة المنطبعة في أذهان جمهورها فهي النافذة التي تطل منها الجماهير على العالم و على الأحداث المحلية و الدولية لأنها الإمتداد الطبيعي لأبصارنا و أسماعنا على حد قول مارشال ما كلوهان (57)

وبذلك تلعب وسائل الإعلام دورًا في تكوين الصورة الذهنية إذ يحصل الفرد على المعلومات و الآراء و المواقف من وسائل الإعلام وتساعد في تكوين تصورات للعالم الذي يحيا فيه ، ويعتمد عليها خاصة تلك التي تتصف بالإستمرارية بالإضافة إلى خبراته في التعرف على المواقع المحيط به . وتؤدي في النهاية ربما بعد مناقشتها مع الذات و الغير إلى تشكيل لصور العقلية التي تؤثر في تصرفات الإنسان (58)

ومن ثم من المهم معرفة كيف يرانا الآخرون و المصادر التي يؤثر على رؤيتهم لنا و تتحدد سمات الصورة الذهنية بأن لها إطارًا زمنيًا بمعنى أن الصورة الذهنية قديمة التكوين أي أننا لا نطلق على معرفة حالية صورة ذهنية (59)

كما تتسم الصورة الذهنية بأن لها إطارًا ذاتيًا حسيًا بمعنى أن الصور الذهنية تتبع من مقدرة الإنسان الحسية أي قدرة الإنسان على إستيعاب المثير أو التعرض له . و تباين الصورة الذهنية بمعنى أن الصورة الذهنية تختلف من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر إلا أنها قد تتقارب في أذهان الأفراد مكونة صورة ذهنية متماثلة لجماعة أو مجتمع ما . وهذا التباين يرجع إلى القدرات الحسية المتباينة للأفراد ، وتتسم بالعاطفة ، على الرغم من أن ذلك لا يعد شرطًا أساسيًا في الصورة الذهنية ، وليست العاطفة في جميع الأحيان مقياسًا للصورة الذهنية (سلبية ، إيجابية) ، كما أن الصورة الذهنية مكونة للإتجاه بمعنى أنها أحد مصادر بناء وتكوين الإتجاه ، وتتسم الصورة الذهنية أيضًا بالديناميكية ، بمعنى أنها متغيرة غير ثابتة سواء أكان التغيير سريعًا أو بطيئًا، وهذا التغيير ناتج عن تفاعلها مع مثير جديد (60)

أنواع الصورة الذهنية :-

لا يوجد تصنيف ثابت ومستقر لأنواع الصورة الذهنية شأنها في ذلك شأن تحديد مفهومها تختلف من حقل معرفي لآخر ... ويرى Jerkins Frank أنواع الصورة الذهنية هي :

- 1 - الصورة المرآة : وهي التي يري القائم بالإتصال من خلالها العمل الذي يقدمه أو المادة التي يقدمها للجمهور .
 - 2 - الصورة الحالية : هي التي يري بها الآخرون العمل المقدم .
 - 3 - الصورة المرغوبة : وهي التي يود القائم بالإتصال أن تصل إلى أذهان الجماهير و تستقر لديهم .
 - 4 - الصورة المثلى : وهي أمثل صورة يمكن أن تحقق و يمكن أن يطلق عليها الصورة المتوقعة .
 - 5 - الصورة المتعددة : و تحدث عندما يتعرض الأفراد لإنطب اعين مختلفين عن موضوع واحد (61) .
- وأضاف كينث بلدنج
- 6 - الصورة المكانية : وهي التي تتكون لدى الفرد عن وضعه أو موضعه في المكان المحيط به.
 - 7 - الصورة الزمانية : وهي التي يكونها الفرد عن مجري الزمان ومكانه فيه .
 - 8 - الصورة العقلانية : وهي الصورة التي لدى الفرد عن الكون من حيث هو نسق من العلاقات .
 - 9 - الصورة الشخصية : وتتعلق بمكانة الفرد ودوره و النظم المحيطة به .
 - 10 للصورة القيمية :- وتتألف من الأحكام المتعلقة بما هو خير وشر (62)
- ويرتبط بمفهوم الصورة الذهنية عدة مفاهيم أخرى مثل :

الصورة الإعلامية : وهي تشير إلى الصورة التي تبثها وسائل الإعلام من خلال مضامينها المختلفة وتضفي كل وسيلة على تلك الصورة خصائصها المميزة مما يجعل تلك الوسائل تؤثر تأثيراً متبايناً في الجماهير المختلفة ..، وهي الرؤية الخاصة للواقع كما تقدمه وسائل الإعلام وهي بهذا المفهوم صورة مصنوعة تمثل تصورات القائمين بالإتصال في وسائل الإعلام " وأشار جريتر إلى أن العالم المرئي لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون يشكل إدراك الجماهير للواقع الحقيقي . و أن الصورة الذهنية الشائعة عن العالم لدى الأفراد ترجع لتعرضهم المتكرر لأنواع معينة من الرسائل و الصور الإتصالية و الصور الإعلامية (63) .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

الصور النمطية : وتشكل وسائل الإعلام الصور النمطية الجديدة وتقوم بتدعيم الصور القديمة من خلال التركيز و التكرار و الحذف ... وهناك عوامل وسيطة تؤثر على تأثير الصورة الإعلامية مثل العوامل الفردية ، إنتقائية الجمهور ، البيئة الإجتماعية ، العوامل الإعلامية ونسبة تعرضه لكل وسيلة .

الصورة القومية : ويقصد بها كيفية تصور شعب لسمات شعب آخر ويرى وليم سكوت أن الصورة القومية ظهرت مع تطور الدراسات حول الصورة الذهنية .

وأن هناك إختلاف بين الصورة القومية و الشخصية القومية ، فالصورة القومية هي السمات الشائعة الثابتة التي تسود عن شعب ما من جانب شعب آخر و التي تأخذ شكل العقيدة العامة الجماعية ، و التي تصاغ على غير أساس علمي تأثراً بأفكار متعصبة تتسم بالسلطة في تصورنا للآخر . أما الشخصية القومية فهي مجمل الخصائص المستمرة نسبياً و التي تكفل فهمًا وتفسيرًا و تنبؤًا للنشاطات الظاهرة لأعضاء جماعة معينة في فترة تاريخية محددة تتسم بالإتفاق داخليًا وخارجيًا .

الصورة النمطية Stereotype و التي تتكون داخل إحدى الثقافات عن العالم لها تأثير كبير على تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المختلفة ، و بالتالي يمكن أن تمثل عائقاً أمام عملية الإتصال في مستواها الدولي كما تعرقل الصور النمطية الذاتية عملية الإتصال في مستواها المحلي إذا إعتمدت على التصنيف السريع و الإنفعالي على أساس من النزعة السياسية أو الدينية أو العنصرية . ونجد الصورة الذهنية تتضمن عددًا أكبر من السمات و تعد وسائل الإعلام م أهم عوامل تكوين الصورة الذهنية في مقابل ذلك تعد التنشئة الإجتماعية اهم عوامل تكوين الصورة النمطية في حين تمثل الصورة الذهنية الثبات القابل للتغيير إلا أن الصورة النمطية تتسم بالثبات الشديد و يصعب بشدة تغييرها (64)

ويقدم شارلز أوكيجبو نموذجًا لدور الإعلام و بالتحديد وسائل الإعلام الغربية في تكوين صورة سلبية عن أفريقيا ، و يضيف أن الصورة تتكون من ثلاث عناصر : عنصر معرفي يرتبط بما نعرفه نحن ، و عنصر وجداني يرتبط بما نشعر به نحو الشعب الآخر ، و عنصر سلوكي يرتبط بالسلوك الحالي تجاه هذا الشعب ، وتأتي معلوماتنا عن العالم من مصادر عديدة أهم اثنين منها الخبرة الشخصية ووسائل الإعلام بالرغم من أن وسائل الإعلام ليست كافٍ به لتكوين الرأي أو صناعة الصورة(65) .

كما يشير إلى كيفية خلق صور سلبية عن أفريقيا بالتركيز على الإخبار السلبية في الإعلام العالمي مثل شبكة سي إن إن و شبكات إخبارية فضائية غيرها و في تغطيتها لما يحدث في أفريقيا تركز على ما هو غريب و سطحي و الصور الشائعة (النمطية) عن أفريقيا مستمدة من تلك الوسائل العالمية و تداولها بين وسائل الإعلام الأخرى . مثل الحرب الأهلية في الصومال و انجولا و أحداث التمرد في سيراليون و

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

الصراعات العرقية في كينيا .. وغيرها بالرغم من أن هناك تنمية إيجابية في بعض دول أفريقيا لا تغطيها وسائل الإعلام العالمية (66).

خامساً : تساؤلات الدراسة :

- 1 - ما مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية بوجه عام كمصدر للمعلومات؟
- 2 - ما مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في الحصول على معلومات عن الشؤون المصرية؟
- 3 - ما أسباب اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في الحصول على معلومات عن مصر؟
- 4 - ما أنواع المواقع الإخبارية التي يفضلها المبحوثين في الحصول على معلومات عن مصر؟
- 5 - ما سمات صورة مصر وكما يراها المبحوثون من خلال متابعة الشؤون المصرية في المواقع الإخبارية؟
- 6 - ما آراء المبحوثين في مدى مصداقية صورة مصر التي تقدمها المواقع الإخبارية؟
- 7 - ما هو رأي المبحوثين حول مدى الاتفاق بين سمات الصورة المصرية التي تقدمها المواقع الإخبارية و بين سمات الصورة التي لديه من خلال إقامته في مصر؟
- 8 - ما مدى الاختلاف بين سمات صورة مصر لدى المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم؟
- 9 - ما التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في الحصول على معلومات عن مصر؟
- 10 - ما تأثير الأحداث الداخلية في مصر - ثورتى 25 يناير و 30 يونيو - على سمات الصورة المصرية لدى المبحوثين؟

سادساً : فروض الدراسة :

الفرض الاول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية وبين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية فى الحصول على المعلومات عن مصر وفقا للخصائص الديموجرافية للمبحوثين (الفئات العمرية - الجنسية - مدة الإقامة فى مصر - المؤهل الدراسى - نوع التعليم)

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر لديهم ، حيث تتأثر تلك العلاقة بالمتغيرات الديموجرافية (النوع - الفئات العمرية - الجنسية - نوع التعليم - مدة الإقامة في مصر)

الفرض الرابع :

تتأثر العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها المبحوثين وبين صورة مصر لديهم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها المبحوثين و سمات الصورة المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقاً بالمتغيرات الديموجرافية .

الفرض السادس :

توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية - الجنسية - المؤهل الدراسي - نوع التعليم - مدة الإقامة في مصر) ، وبين سمات الصورة المصرية

سابعاً : نوع الدراسة :

تتنمى الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جميع حقائق و بيانات لتوظيف ظاهرة معينة وهي علاقة تعرض الشباب الجامعي الأجنبي المنتمين في مصر للمواقع الإخبارية و سمات صورة مصر لديهم و التعرف على مدى اعتمادهم على المواقع كمصدر للمعلومات عن مصر و التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد في سمات الصورة المصرية لديهم .

ثامناً : المنهج المستخدم :

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي Survey نظراً لملائمة الدراسة و الذي يتيح إمكانية رصد سمات الظاهرة و تحليلها و تفسيرها من خلال البيانات الميدانية و الأولية المتاحة عن الظاهرة .

وذلك من خلال المسح الميداني بالعينة على مجموعة من الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر لأغراض المقيم في مصر لأغراض الدراسة و البحث العلمي لتحقيق أهداف الدراسة .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

تأسعاً : مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الأجنبي المقيم في مصر، و الملتحقين للدراسة في مختلف الجامعات المصرية . وقد وقع إختيار الباحثة لقطاع الشباب الجامعي الأجنبي المقيم في مصر للدراسة لعدة أسباب :-

أن الشباب مرحلة عمرية يتمكن فيها الشاب من الإستيعاب و الإدراك للمواقف و الأحداث المختلفة و يعبر عنها .

أن قطاع الشباب هم الأكثر إستخداماً للمواقع الإلكترونية و الإنترنت بوجه عام كوسيلة إتصال رئيسية .

صعوبة تطبيق البحث على فئات أخرى من الأجانب المقيمين في مصر وكان الشباب الجامعي هم الأكثر تعاوناً مع الباحثة في الإجابة على الإستبيان.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

المتغيرات	ك	%	
الفئات العمرية	1 - من 18 الى 21 سنة	32.3	
	2 - من 22 الى 24 سنة	41.7	
	3 - من 25 الى 27 سنة	14.3	
	4 - من 28 الى 30 سنة	11.7	
	الاجمالي	300	100
الجنسية	1 - نيجيريا	75	25
	2 - الصين	75	25
	3 - اندونيسيا	75	25
	4 - جنسيات اخرى او متنوعة	75	25
	الاجمالي	300	100
المؤهل الدراسي	1 - مؤهل جامعي	173	57.7
	2 - دراسات عليا	127	42.3
	الاجمالي	300	100
نوع التعليم	1 - تعليم عام	170	56.7
	2 - تعليم ازهرى	130	43.3
	الاجمالي	300	100
مدة الإقامة	1 - من سنة الى سنتين	73	24.3
	2 - من ثلاث الى اربع سنوات	123	41
	3 - من خمس الى ست سنوات	63	21
	4 - أكثر من سبع سنوات	41	13.7
	الاجمالي	300	100

كما في الجدول السابق تتمثل عينة الدراسة في عدد (300) مبحوث من الإناث و الذكور من الشباب الجامعي الأجنبي الذي يدرس في الجامعات المصرية وهي تمثل عدد الإستمارات الصحيحة القابلة للتحليل بعد إستبعاد أكثر من 50 إستمارة، إلى جانب الإستمارات التي رفض أصحابها التعاون مع الباحثة .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

تم سحب العينة بشكل عشوائي بأسلوب العينة المتاحة في جامعات (القاهرة – المنصورة – الأزهر بالقاهرة و المنصورة – كفر الشيخ) .

تم ملء الإستمارات بأسلوب المقابلة في الفترة الزمنية الممتدة من الفصل الدراسي الأول من أكتوبر إلى نوفمبر 72016 و الفصل الدراسي الثاني من فبراير – مايو 2017 .

وكما يتضح من الجدول تتفاوت مدد إقامة الباحثين في مصر ، كما تتفاوت مؤهلاتهم فبعضهم في مرحلة الليسانس أو البكالوريوس بنسبة (57%) وبعضهم في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه (43%)، كما تتفاوت أعمارهم ما بين (18-30) ، كما تنوعت نوعية دراساتهم فمنهم (56.7%) في التعليم العام ، (43.3%) تعليم أزهري. وتتنوع الكليات التي يدرس بها الباحثون فكانت كليات (الطب _ طب الأسنان _ الصيدلة _ التمريض _ دار علوم _ شريعة وقانون _ دراسات إسلامية _ لغة عربية _ اعلام)

وتم تطبيق الإستمارة على الطلاب الجامعيين من الإناث و الذكور من دول شرق آسيا و أفريقيا موزعة كالتالي : 75 مبحوث من كل من (دول أندونيسيا -الصين - نيجيريا) و 75 مبحوث من كل من (دول بنجلاديش - الهند - أريتريا – ماليزيا) وكان إختيار هذه العينة لعدة إعتبرات:

أغلب الدراسات السابقة تعاملت مع وسائل الإعلام و الجمهور العربي و الغربي في الولايات المتحدة و أوروبا و الصور الذهنية المكونة لدى كل طرف منها عن الآخر ، بينما لم تتناول الدراسات السابقة الجمهور المنتمى إلى شرق آسيا و أفريقيا و معرفة صورة مصر لديهم ، خاصة مع الإلتجاه المصري إلى القرن الآسيوي و العمق الأفريقي لإحداث توازن في علاقات الخارجية .

هذه العينة من الباحثين كانت الأكثر تعاونًا مع الباحثة في إجابة تساؤلات إستمارة الإستبيان دون الجنسيات الأخرى .

عاشراً : أداة جمع البيانات :

إستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من الباحثين عينة الدراسة ، وقد تم تطبيقها بأسلوب المقابلة وقد أفاد ذلك الباحثة ومكناها من التحاور مع بعض الباحثين من عينة الدراسة .

وقد تم تقسيم إستمارة الإستبيان إلى ثلاثة محاور الأول يضم التساؤلات حول إعتقاد الباحثين عينة الدراسة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات بوجه عام وكمصدر للمعلومات عن مصر بوجه خاص ودوافع الإعتقاد عليها ومعدل الإعتقاد و التأثيرات الناتجة عن الإعتقاد ، و المحور الثاني : شمل تساؤلات حول الصورة الذهنية لمصر لدى الباحثين ومكوناتها و العوامل المؤثرة في تكوينها ، و المحور الثالث ويشمل البيانات الديموجرافية للباحثين .

إحدى عشر : إختبارا الصدق و الثبات

إجراءات الصدق : بعد إعداد الإستمارة فى شكلها النهائي تم عرضها على محكمين* من أساتذة الإعلام و بعد إجراء التعديلات التى اقترحها سيادتهم تم تعديل بعض أسئلة الإستمارة سواء بالحذف أو الإختصار و إعدادها فى شكلها النهائي .

إجراءات الثبات : وتم ذلك بطريقة الإختبار و إعادته Test – Re – Test من خلال إعادة تطبيق الإستمارة على 10 % من مفردات العينة الخاضعة للبحث للتعرف على مدى الإتساق بين التطبيقين بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع وبلغ معامل الثبات 99% .

الثاني عشر : المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك بالجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

التكرارات البسيطة والنسب المئوية

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
2. الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :
3. الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي $\times 100$) \div الدرجة العظمى للعبارة
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
5. معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، بينما يتم التحكم بتأثير متغير ثالث أو أكثر . وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي أقل من 0.30 ، ومتوسطة إذا تراوحت ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا بلغت 0.70 فأكثر
6. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

7. تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

8. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها ..

- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

العلاقات المصرية الخارجية : فيما يلي عرض مختصر للعلاقات المصرية الخارجية لعينة من الدول الآسيوية و الإفريقية و التي ينتمى إليها الباحثين وتمثل تنوعاً مختلفاً عن ما تم دراسته من جمهور أجنبي من قبل وهى دول الصين ندونسيا ماليزيا الهند بنجلاديش نيجيريا أريتريا .

أولاً : العلاقات المصرية الآسيوية :

يتفق كثير من خبراء العلاقات الدولية على أن النمو الإقتصادي فى عدد من الدول الآسيوية خلال العقود الثلاثة الأخيرة ربما يقود إلى أن يصبح القرن الحادي و العشرين قرناً آسيوياً بامتياز و يرون أن القرن الحالى ستهيمن عليه الدول الآسيوية الكبرى من الناحيتين الإقتصادية و السياسية ، إذا ما إستمر معدل نموها الإقتصادى و السكانى على نفس الوتيرة التى حدثت خلال السنوات الثلاثين الأخيرة وما يدعم هذا الطرح وجود تراجع نسبي فى مكانة الولايات المتحدة فى العالم لمصلحة الدول الآسيوية الصاعدة (67) خاصة الصين و الهند و دول الآسيان .

وفى هذا السياق يري أغلب المتابعين للشأن الآسيوي أن مقولة " القرن الآسيوي " توفر فرصاً كبيرة لتحقيق التنمية فى مصر سواء من حيث جذب الإستثمارات الآسيوية للمشاركة فى المشروعات القومية الكبرى أو فى المشروعات الإنتاجية و الخدمية كما يوفر ذلك فرصاً كبيرة لتعزيز التبادل العلمى و التكنولوجى بين مصر و الدول التكنولوجية الكبرى ومن أمثلة ذلك التعاون : الجامعة المصرية اليابانية للعلوم و التكنولوجيا ، كما جسدت زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى عام 2015 لآسيا و التى شملت سنغافورة و الصين و أندونيسيا إدراك صانعى القرار الأبعاد التنموية المفيدة من مقولة " القرن الآسيوي " على مصر ، و الأهمية المحورية لما يعرف بـ " بدو ماسية القمة " فى مساعدة الإقتصاد المصري على التعافى و تنفيذ إستراتيجية التنمية المستدامة بعيدة المدى حتى 2030 .

العلاقات المصرية – الصينية : لم تكن زيارة الرئيس المصري إلى بكين فى 2018/9/2 هى بداية للعلاقات المصرية الصينية ، بل كان تطوراً للعلاقات الثنائية

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

التاريخية بين البلدين و إرتقائها إلى مستوى " الشراكة الإستراتيجية الشاملة " كما وصفها الرئيس المصري أثناء زيارته وكذلك ال تقدم في التعاون الإقتصادي والإستثماري بين البلدين خاصة بعد توقيع إتفاقية " الشراكة الإستراتيجية الشاملة " بينهما وكذلك " البرنامج التنفيذي لتعزيز علاقات الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين " .

وتشهد العلاقات بين البلدين التعاون في العديد من المجالات خ اصة مشروعات توطين التكنولوجيا وتكنولوجيا الفضاء ، هذا إلى دعم مصر لمبادرة الرئيس الصيني " الحزام والطريق " خاصة و أن مصر تعد شريكاً حضارياً وتاريخياً للصين في تلك المبادرة التي تمثل إعادة لإحياء " طريق الحرير " و أن المبادرة تتجاوز بعدها التجاري لتشكل عددًا آخر من المحاور الثقافية والحضارية التي تهدف إلى تحقيق الترابط بين الشعوب وهي الأهداف التي كثيرًا ما أبدتها مصر وسعت إلى تعزيزها ، و أهمية الدور المصري في إطار المبادرة بتزايد أهميته مع الأخذ في الإعتبار موقعها الجغرافي المتميز الذي يربط بين قارات آسيا و أوروبا وإفريقيا ، فضلاً عن وجود قناة السويس بها كمسار تجاري محوري في تعزيز وتيسير حركة التجارة عالمياً بما يتوافق مع أهداف ومبادئ مبادرة الحزام و الطريق . هذا إلى جانب التنسيق على المستوى السياسي بين البلدين (68) فيما يخص عددًا من الموضوعات الإقليمية و الدولية ذات الإهتمام المشترك بما يعكس حرصيهما على تعميق وتعزيز العلاقات الإستراتيجية بينهما ، ودعم الصين للجهود المصرية في إطار مكافحة الإرهاب و لإقتلاع التطرف من منطقة الشرق الأوسط . (69)

هذا إلى جانب ما أشارت إليه وكالة الأنباء الصينية " شينخوا " عن تزايد عدد السياح الصينيين الوافدين إلى مصر عام 2017 عن 2016 بنسبة 94% لتصبح الصين رابع أكبر مصدر للسياحة لمصر عام 2017 (70) هذا و تشهد أروقة الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية المنآت من الطلاب الصينيين للدراسة في كليات جامعة الأزهر سواء بالقاهرة أو الأقاليم .

وتتنوع الإستثمارات الصينية في مصر على عدد من القطاعات منها القطاع الصناعي ، و القطاع الخدمي ، و القطاع الإنشائي ، و قطاع الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، و القطاع الزراعي ، و قطاع السياحة (71) .

وهذا وقد تلاققت توجهات البلدين منذ نجاح ثورتيهما 1949 ، 1952 في الدفاع عن قضايا العالم الثالث و إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في 30 مايو 1956 كخطوة فاصلة في ظل مناخ الحرب الباردة آنذاك وشهدت العلاقات المصرية الصينية تطورًا مستمرًا في كافة المجالات على مدار العقود الخمس الماضية (72) .

العلاقات المصرية الأندونيسية :

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

وتتسم العلاقات المصرية الأندونيسية بالإستمرار ، و التعاون في العديد من المجالات ، بدأت هذه العلاقات منذ 1947 ، وكانت مصر من أوائل الدول التي إعترفت بإستقلال أندونيسيا في 1945/8/17 وتطابق وجهات النظر بين البلدين في العديد من القضايا الإقليمية و الدولية و ييج معها عدد من التجمعات و الأطر منها منظمة التعاون الإسلامي ، و حركة عدم الإنحياز ، و مجموعة الـ15 ، و مجموعة الدول النامية الثانية D8 ، و الشراكة الإستراتيجية الجديدة بين آسيا و إفريقيا⁽⁷³⁾ .

و تتبادل الدولتان التمثيل الدبلوماسي و الزيارات الرسمية لمسؤولين من الطرفين مثل زيارة الرئيس المصري إلى جاكرتا 4-2015/9/5 كأول رئيس مصري يزور اندونيسيا منذ 1983 ، إلى جانب زيارة شيخ الأزهر إلى جاكرتا 20-26 فبراير 2016 و منحة الدكتوراه الفخرية من جامعة مالانج الحكومية الإسلامية . و يمتد التعاون بين البلدين في مجال التبادل التجاري و الإستثمارات الأندونيسية في قطاعات الغزل و النسخ ، و الألياف ، و الصناعات الزجاجية ، و الغذائية و الطيران⁽⁷⁴⁾ .

و الزيارات المتبادلة بين البلدين منذ زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لجاكرتا في أعمال مؤتمر باندونج 1955 مستمرة حتى الآن⁽⁷⁵⁾ .

و قد أشادت أندونيسيا بثورة 25 يناير في مصر و وجدت فيها تشابهاً مع الثورة الأندونيسية⁽⁷⁶⁾ .

العلاقات المصرية الماليزية : و العلاقات الماليزية المصرية كما وصفها السفير الماليزي في مصر فهي راسخة تاريخية و شهدت تعاوناً وثيقاً في العديد من المجالات على رأسها التجارة و التعليم .

و ترجع العلاقات بين البلدين إلى ما قبل إستقلال ماليزيا حيث جاء الطلاب الماليزين إلى مصر في أوائل الثلاثينيات للدراسة في جامعة الأزهر و أن مصر وجهة عامة للطلاب الماليزيين و يدرس بها حوالي 11 ألف طالب بإعتبار الأزهر جامعة دينية عربية ، مما أسهم في تعرف العديد من أبناء الشعب الماليزي على مصر .

و يوجد تعاون بين البلدين في منظمات دولية عديدة أهمها الأمم المتحدة ، منظمة التعاون الإسلامي و حركة عدم الإنحياز ، و بينهما توافقاً في الرؤي حيال العديد من القضايا .

... و التعاون المصري بالمشاركة في برنامج التعاون الفني الماليزي منذ إنطلاقه 1980 ، و الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين ماليزيا و الدول النامية لتنمية رأس المال البشري و مشاركة الخبرات الماليزية من خلال عقد دوات تدريبية في 10 مجالات منها الزراعة و الإقتصاد و التجارة و التعليم و البيئية⁽⁷⁷⁾ و بالرغم من العلاقات المتبادلة التاريخية فقد اتخذت ماليزيا سياسة معادية لمصر بعد ثورة 30 يونيو 2013 ، و إنتهت بها إلى أن تذهب إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف لتقف في صف تركيا و إسرائيل في إنتقاد ملف مصر و تبني ذات الخطاب الإخواني و يفسر محمد السيد سليم و الذي كان موفداً م ن وزير الخارجية المصري آنذاك لشرح ما

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

يحدث في مصر لمسلمي ماليزيا و أندونيسيا - باعتبارهما أكبر تجمع إسلامي عالمي - فقد تعالت نبرة عداء مصر في ماليزيا ونظم إخوان ماليزيا تظاهرات امام السفارة المصرية هناك و قامت الحكومة الماليزية بسحب الطلاب الماليزيين الذين ي درسون في الجامعات المصرية .

وإن كانت الجامعات المصرية أتاحت لهم الإمتحان في السفارات حفاظاً على مستقبلهم ، وهذا عكس الموقف الأندونيسي . و أرجع محمد السيد سليم ذلك العداء لسببين : (1) لتمتع حكومة نجيب رزاق الماليزية بأدنى أغلبية في تاريخ حكومات ماليزيا و أن الإنتلاف الحاكم حصل على 133 صوتاً في البرلمان مقابل 89 صوتاً للجبهة الشعبية و التي تضم الحزب الإسلامي الماليزي أخوان ماليزيا و له 21 صوتاً و من ثم الإنتلاف الحاكم في حاجة إلى أصوات الحزب الإسلامي الماليزي لدعم الحكومة ، فقرر مجاملة الحزب أملاً في حصوله على دعمه في البرلمان كصفقة إنتخابية .

وأن مهايير محمد رئيس وزرائها الأسبق أقام صلات مالمية مع جماعة الإخوان في مصر رغم عداؤه للحزب الإسلامي الماليزي و تيار الإسلام السياسي حينما كان في الحكم . وبينه و بين قيادات إخوانية مصرية زيارات متبادلة كما دعاه الحزب السياسي للجماعة 2012 إلى مؤتمره السياسي ، و عقد أثناء زيارته صفقات مالية معهم " وجاءت ثورة 30 يونيو 2013 كما يصف السيد سليم لتطيح بأحلام مهايير محمد في صفقاته مع الإخوان ... و أن موقف ماليزيا يعد تدخلاً صريحاً في الشأن المصري و بالرغم من أن سجل ماليزيا ليس أبيض في التعامل مع تيارات الإسلام السياسي ... وذلك عكس الموقف الأندونيسي الذي شهد تدخل الرئيس الأندونيسي وطلبه سحب ماليزيا طلبها المقدم لعقد دورة طارئة للتعاون الإسلامي ضد مصر مذكراً ايها بموقف مصر بجانب أندونيسيا و ماليزيا بصلافة في مرحلة النضال من أجل الإستقلال (78) .

العلاقات المصرية الهندية : العلاقات المصرية الهندية ممتدة تاريخياً ، كما أن التنسيق السياسي مستمر و تلاقى الرؤي في العديد من الأحيان تجاه القضايا الدولية و الإقليمية ذات الإهتمام المشترك ... فكلا البلدين يمثل ثقل إقليمي في المنطقة ، و تتنوع مجالات العلاقات بينهما لتشمل الإقتصاد و التجارة و الإستثمار و السياحة ، و تمتد العلاقات بينهما إلى ما قبل ثورة 23 يوليو 1952 و يجمعهما كفاح طويل ضد الإحتلال و الإتصالات بين الزعيمين سعد زغلول و المهاتما غاندي و تماثل أهداف البلدين الساعية إلى الحصول على الإستقلال من بريطانيا من جهة و الحفاظ على الوحدة الوطنية من جهة أخرى ، كما كان للزعيمين جمال عبد الناصر و جواهر لال نهرو الفضل الأكبر في تدشين حركة عدم الإنحياز خلال مؤتمر باندونج عام 1955 مما شكل قاعدة صلبة للعلاقات المصرية الهندية (79) . و التنسيق بين البلدين ممتد إلى كافة المحافل مثل الأمم المتحدة و الوكالات المتخصصة و حركة عدم الإنحياز و مجموعة الـ 15 .. وهناك تبادل للزيارات الوزارية بين البلدين لدعم العلاقات الثنائية

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

، و التعاون يشمل مجالات عديدة على كافة الأصعدة السياسية و الإقتصادية و الثقافية و العلمية ، و عقد العديد من الإتفاقيات المشتركة فى المجالات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية و الثقافية ، و فى مجال التكنولوجيا و المعلومات ، و التصنيع فى مجال الأدوية ، و تجميع السيارات و إنتاج و تصنيع الكربون و قطاعات الغزل و النسيج و الصناعة و ، و تخزين البضائع البتر ول و البتر و كيمياوية ، و برتوكولات تعاون فى مجال الفضاء و الإسكان و تنظيم الأسرة .

كذلك فى المجال القنصلى و الإنسانى ... و التواجد المتبادل فى المهرجانات و المعارض الفنية، و افاد الأئمة و الوعاظ خلال شهر رمضان إلى الهند ، و أيدت الهند ثورتى 25 يناير و 30 يونيو و خارطة الطريق المصرية وطموحات الشعب المصري⁽⁸⁰⁾ .

العلاقات المصرية النيجيرية :

تعد نيجيريا واحدة من أكبر ثلاث كيانات فى القارة الأفريقية ، و تعود العلاقات المصرية النيجيرية إلى مطلع الستينات عقب إستقلالها 1960 و تبادلا العلاقات الدبلوماسية 1961 و ترفوت فى البداية على العلاقات السياسية و خاصة فى دعم القضايا الإفريقية، و تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية ، و تصفيه الإستعمار ، و تمثلت إرهابات العلاقات الإقتصادية بينهما فى تبادل تشغيل الخطوط الجوية لمصر للطيران و فتح مكتب لشركة النصر للتصدير و الإستيراد فى لاجوس ، و تنامى التمثيل الدبلوماسي، و إفتتاح المركز الثقافى المصرى فى كانو، و الإرتباط التاريخى بالأزهر الشريف .

وشهدت العلاقات بين البلدين إزدهارًا كبيرًا حيث توافر المئات من الخبرات البشرية المصرية للعمل فى نيجيريا من أطباء و مهندسين و أساتذة و خبراء زراعيين، و نشاط شركات مقاولات مصرية لتنفيذ أعمال إنشائية عديدة فى نيجيريا، و هذا إلى جانب الزيارات الثنائية المتبادلة على مر التاريخ . كما توفر وزارة التعليم العالى منح جامعية سنوية و منحتين لتعليم اللغة العربية و المجال العسكرى، الى جانب مساعدة مصر الحكومة لمواجهة جماعة بوكو جرام. بالإضافة إلى منح الأزهر الشريف لأبناء نيجيريا فى جامعات و معاهد الأزهر الشريف بالإضافة إلى منح تدريب المتخصصين النيجيريين فى مجال الإعلام و الزراعة كما أدانت نيجيريا الهجمات الإرهابية فى مصر بعد ثورة 30 يونيو 2013 .

وأن تعليق عضوية مصر فى مجلس الأمن و السلم التابع للإتحاد الإفريقى كان مجرد قرار تلقائى و مؤقت بعد الثورة و لم يعرض على القادة الأفارقة . و أن أهم إنجازات الثورة هو أولوية العلاقات مع أفريقيا و فتح مرحلة جديدة من الإزدهار و الإلتساع بين مصر و هذه الدول بإعتبار مصر " دولة محورية " فى القارة الإفريقية كما وصفها الرئيس النيجيرى ، هذا إلى جانب دور الأزهر الشريف منذ الستينات و إيفاد بعثات إلى نيجيريا .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

وتوالى مشاركة شركات البناء لبناء السوق النيجيري منذ 2005 و غيرها ... كذلك تم إقامة مجلس الأعمال النيجيري المصري في مايو 2008 ، ومحفل مناظر له في القاهرة باسم مجلس الاعمال المصري النيجيري و يمثلآ آلية رئيسية في دعم العلاقات التجارية مع نيجيريا ، كذلك إستعانت نيجيريا بالخبرات المصرية في إيفاد طلاب للدراسة أو إستقدام أساتذة و أطباء مصريين ، كذلك الترويج للسياحة العلاجية في مصر . كما تعد نيجيريا سوقًا لبعض المنتجات المصرية كالأسمدة ، الأسلاك النحاسية، المعدات الثقيلة، مواد كيماوية ، محولات كهربائية ، محضرات غذائية ، مطبوعات وكتب .. إلخ، كذلك تشهد مصر واردات نيجيرية في السلع الزراعية أهمها بذور السمسم و الصمغ العربي و كتل خشبية إلخ .⁽⁸¹⁾

نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (2) يبين مدى متابعة المبحوثين للأحداث المصرية

التكرار و النسبة	ك	%
نعم	181	60.3
أحياناً	87	29
نادرًا	32	40.7
الإجمالي	300	100

يوضح الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يتابعون الأحداث التي تقع في مصر أثناء إقامتهم فيها وذلك بنسبة (60.3 %) يليهم من يتابعونها أحياناً بنسبة 29% ثم (10.7%) منهم يتابعونهم نادرًا ولعل ذلك يعود أن عينة الدراسة من طلاب الجامعات و إهتماماتهم تنحصر في متابعة الدراسة أولاً ثم بعد ذلك متابعة الأحداث الأخرى .

جدول رقم (3) يوضح مصادر المبحوثين في الحصول على معلومات عن مصر

المصادر	التكرار و النسبة	ك	%
المواقع الإخبارية العالمية		215	17.2
شبكات التواصل الإجتماعي		210	16.8
الكتب والتقارير		210	16.8
أصدقائي في مصر		165	13.2
الفضائيات العالمية		120	9.6
السياحة		110	8.8
الفضائيات العربية		95	7.6
المواقع المصرية		40	3.2
الصحف و المجلات المطبوعة العالمية		40	3.2
جملة الإستجابات		1260	

يوضح الجدول السابق أن المواقع الإخبارية العالمية جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات عن مصر وذلك بنسبة (18.3%)

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

من المصادر يليها بالتساوي كل من شبكات التواصل الإجتماعي و الكتب و التقارير بنسبة (17.9%) ثم من خلال أصدقائهم في مصر بنسبة (13.1%) و بعضهم كانت لديهم صداقات مع مصريين قبل مجيئهم إلى مصر و البعض الآخر كون صداقات بالفعل من مصريين أثناء إقامته فيها . ثم تأتي الفضائيات الدولية بنسبة (9.6%) و تتساوي الفضائيات العربية و الخبرة الشخصية كمصدر للمعلومات عن مصر بنسبة (9.4%) بينما يترجع ترتيب المصادر المصرية على إختلافها مثل مواقع إخبارية كما تراجع الإعتماد على الوسائل المطبوعة – الصحف و المجلات العالمية – بنسبة (3.4%) لكل منهما و هي نتيجة تتماشى مع طبيعة المبحوثين و هم الشباب حيث تأتي الوسائل الإلكترونية في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمدون عليها بشكل عام و هي تتفق مع دراسة كل من مريم محمد الشهاوي (2017) (82) و آية محمد الشافعي (2016) (83)

جدول رقم(4) يوضح المواقع الإخبارية التي يتابع من خلالها المبحوثون الشئون المصرية .

المواقع	التكرار و النسبة	
	ك	%
مواقع مصرية	38	4.5
	38	4.5
	38	4.5
اخرى تذكر	95	11.2
مواقع عالمية	210	24.7
	150	17.6
	135	15.9
	145	17.1
جملة الاستجابات	849	

يوضح الجدول السابق المواقع التي يتابع من خلالها المبحوثون الشئون المصرية و كان في مقدمتها المواقع العالمية رويترز (24.7%) و سي إن إن (17.6%) و يقترب منها موقع فرنسا 24 (17.1%) ثم روسيا اليوم (15.9%) و تراجع المواقع المصرية فجاء الإعتماد عليها كمصادر للأخبار عن مصر بنسبة متساوية (4.6%) لكل من موقع مصراوي ، البوابة نيوز ، بوابة الأهرام بينما ارتفع نسبة المصادر الأخرى إلى (11.2%) و هي تمثل الفضائيات العربية و تحديداً قناة الجزيرة و مواقع عربية و هو أيضاً موقع قناة الجزيرة ، كان أغلب من إختارها من المبحوثين (الماليزيين – النيجيريين) .

جدول رقم (5) يوضح مدى متابعة المبحوثين للشئون المصرية

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

التكرار و النسبة	ك	%
مدى متابعه الشئون المصرية		
دائماً	52	17.3
أحياناً	119	39.7
نادراً	36	12
عند وقوع حدث منهم	93	31
الإجمالي	300	100

توضح بيانات الجدول السابق أن مدى متابعة المبحوثين للشئون المصرية كالتالي :
 (39.7%) يتابعونها أحياناً بينما (31%) يتابعون الأحداث المصرية عند وقوع حدث مهم فقط في مصر بحكم إقامتهم فيها ، بينما يحرص على متابعة الشئون المصرية بشكل دائم (17.3%) فقط من أفراد العينة وقد يعود ذلك إلى أن أغلب ما تقدمه وسائل الإعلام عن مصر موضوعات سياسية وهي ليست الإهتمام الأول للشباب الجمعي خاصة مع تنوع تخصصات دراستهم .

جدول رقم (6) يوضح معدل تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية

التكرار و النسبة	ك	%	معدل التعرض للمواقع الإخبارية
أقل من ساعة يوميا	28	70	مواقع مصرية
ساعة علي الأقل من ساعتين	7	17.5	
من ساعتين إلي ثلاث ساعات	3	7.5	
أكثر من ثلاث ساعات	2	5	
الإجمالي	40	100	
أقل من ساعة يوميا	71	23.6	مواقع عالمية
ساعة علي الأقل من ساعتين	69	23	
من ساعتين إلي ثلاث ساعات	107	35.7	
أكثر من ثلاث ساعات	53	17.7	
الإجمالي	300	100	

يوضح الجدول السابق يوضح معدل متابعة الشئون المصرية من خلال المواقع الإخبارية ، حيث يشير إلى أن "دائماً" ما يعتمد المبحوثون على المواقع الإخبارية دون غيرها في الحصول على معلومات عن مصر بنسبة (58.3%) (28.7%) أحياناً ، (13%) فقط يعتمدون عليها بشكل نادر و هي نتيجة متسقة مع كون المواقع الإخبارية من المصادر الأكثر اعتماداً عليها من قبل المبحوثين في الحصول على معلومات عن مصر كذلك تتماشى مع تفضيلات الشباب في الإعتماد على الوسائل الإلكترونية كمصدر للمعلومات بوجه عام .

جدول رقم (7) يوضح عدد أيام متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

%	ك	التكرار و النسبة	
		عدد أيام متابعه المواقع الإخبارية	
65	26	حسب الظروف	مواقع مصرية
20	8	يوم في الأسبوع	
10	4	من 2-3 أيام الأسبوع	
2.5	1	من 4-5 أيام من الأسبوع	
2.5	1	من 6-7 أيام في الأسبوع	
100	40	الاجمالي	
11.3	34	حسب الظروف	مواقع عالمية
16	48	يوم في الأسبوع	
18.3	55	من 2-3 أيام الأسبوع	
22.7	68	من 4-5 أيام من الأسبوع	
31.7	95	من 6-7 أيام في الأسبوع	
100	300	الاجمالي	

ويشير الجدول السابق إلى معدل تعرض الباحثين للمواقع الإخبارية المصرية و العالمية و يتضح أن معدل متابعتهم للمواقع المصرية كان أقل من ساعة يوميًا بينما معدل متابعتهم للمواقع العالمية كان أكثر حيث (35.7%) من الباحثين يتابعونها من ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميًا وهو معدل أعلى و يرجع ذلك في الأساس لطبيعة اللغة المستخدمة في المواقع المصرية و هي اللغة العربية و التي لا تتناسب أغلب الباحثين . .

بينما المواقع العالمية تقدم خدماتها بأكثر من لغة تتناسب لغة الباحثين وكذلك لأن المواقع المصرية كما ذكر بعضهم تغرق في المحلية و هو مالا يناسبهم .

ويشير الجدول رقم السابق لعدد أيام متابعة الباحثين للمواقع الإخبارية لمتابعة الشؤون المصرية كما يلي :-

بالنسبة للمواقع المصرية فمتابعتهم لها لا يتعدى مرتين أو ثلاث في الأسبوع بنسبة (38.3%) يليها يوم واحد أسبوعيًا بنسبة (24.7%) وهذا يتناسب مع كونها مواقع مصرية تهتم بالشأن المصري في الأساس و بالتالي فمتابعة الأجانب المقيمين في مصر لها يتناسب مع إحتياجاتهم فقط في متابعة الأحداث أو عند وقوع حدث هام .

أما بالنسبة للمواقع الإخبارية العالمية فيرتفع متابعتها على مدار الأسبوع فيأتي من 6-7 أيام في الأسبوع أي بشكل شبه يومي بنسبة (31.7%) يليه 4-5 أيام في الأسبوع (22.7%) ثم من (2-3 يوم في الأسبوع) بنسبة (18.3%) وذلك يتماشى مع طبيعة إهتماماتهم في الحصول على معلومات مختلفة و ليست محلية - مصرية - فقط و متابعة ما يقع في العالم ، وكذلك مناسبة اللغة لهم .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

جدول رقم (8) يوضح أسباب تفضيل الباحثين للمواقع الإخبارية المصرية في الحصول على معلومات عن مصر

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
12.9	101	0.64	2.62	-	-	6.3	19	7	21	تقدم معلومات حديثة ومهمة
13.3	105	0.69	2.50	-	-	5	15	8.3	25	تقدم تحليل وتفسير للأحداث
12.9	101	0.68	2.45	8.3	25	6.6	20	4	12	مدعمة بمادة فيلمية
13.2	104	0.58	2.44			5.3	16	8	24	مدعمة بمواد مصورة
12.1	95	0.57	2.42	1.6	5	5	15	6.6	20	الفورية في التغطية للأحداث
15.3	120	0.68	2.40	-	-	-	-	13.3	40	وسيلة سهلة تناسبني
8.2	65	0.78	2.37	5	15		25	-	-	تزوطني بمعلومات تساعدني في تكوين رأي عن الأحداث المختلفة
12.1	95	0.75	2.35	1.6	5	5	15	6.6	20	لقضاء وقت الفراغ
786			300						جملة من اجابوا	

أولاً : أسباب تفضيلهم للمواقع المصرية في الحصول على معلومات عن مصر فقد كانت :

وتوضح بيانات الجدول السابق أسباب أن تفضيل الباحثين للمواقع المصرية للمعلومات عن مصر جاء في مقدمة الأسباب كونها وسيلة سهلة بنسبة (13.3%) من الباحثين بأعلى وزن نسبي بلغ (15.3) وهي تتناسب في إختياراتهم كما سبق للمواقع و الوسائل الإلكترونية عامة كمصادر للمعلومات ، يليها لأنها تقدم نفسير و تحليل للأحداث المصرية بنسبة (8.3%) بوزن نسبي (13.3)، ثم لكونها مدعمة بمواد مصورة مصاحبة للموضوعات المنشورة بنسبة (8%) بوزن نسبي (13.2) ، و تقرب أسباب التفضيل في أنها تقدم معلومات حديثة عن مصر (7%) و الفورية في تغطية الأحداث المصرية و لقضاء وقت فراغ (6.6%) لكل منها بينما يري (7%) ، أنها إلى حد ما تقدم معلومات كافية تساعد في تكوين رأيه عن الأحداث المصرية المختلفة بينما إعترض على ذلك (5%) من الباحثين .

جدول رقم (9) يوضح أسباب تفضيل الباحثين للمواقع الإخبارية العالمية للحصول على معلومات عن مصر

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
7.76	832	0.49	2.77	3.3	10	16	48	80.7	242	تقدم معلومات حديثة ومهمة
7.64	819	0.55	2.73	5	15	17	51	78	234	وسيلة سهلة تناسبني
7.39	793	0.64	2.64	8.7	26	18.3	55	73	219	تحديث البيانات
7.34	786	0.61	2.62	7	21	24	72	69	207	تزوطني بمعلومات تساعدني في تكوين رأي عن الأحداث المختلفة

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

7.26	779	0.56	2.60	3.3	10	33.7	101	63	189	الجرأة في تناول الموضوعات
7.21	773	0.62	2.58	6.7	20	29	87	64.3	193	تقدم تحليل وتفسير للأحداث
7.17	769	0.55	2.56	2.7	8	38.3	115	59	177	مدعمة بمادة فيلمية
7.12	764	0.62	2.55	7	21	31.3	94	61.7	185	تقدم وجهات النظر المختلفة
7.07	758	0.69	2.53	11	33	25.3	76	63.7	191	لقضاء وقت الفراغ
7.00	751	0.55	2.50	2.7	8	44.3	133	53	159	الفورية في التغطية للأحداث
6.94	745	0.65	2.48	8.7	26	34.3	103	57	171	التعود على إستخدامها
6.91	741	0.67	2.47	10	30	33	99	57	171	إمكانيات تفاعلية
6.63	710	0.69	2.37	12	36	39.3	118	48.7	146	لديها شبكة مراسلين في موقع الحدث
6.56	703	0.68	2.34	11.7	35	42.3	127	46	138	مدعمة بمواد مصورة
					300					جملة من اجابوا
10723										

ثانياً : أما أسباب تفضيلهم للمواقع العالمية في الحصول على معلومات عن مصر فقد كانت :

تقديم معلومات حديثة ومهمة في مقدمة الأسباب بنسبة (80.7%) بوزن نسبي (92.3) يليها أنها وسيلة سهلة تناسب بنسبة (78%) وتعود السهولة للإمكانات التي تتيحها هذه المواقع للمستخدمين كما أوضح الباحثون أثناء مقابلاتهم ، ويليها تحديثها للبيانات بنسبة (73%) بينما تراجع أسباب تغطية شبكة مراسليها للأحداث المصرية و إستخدامها المواد المصورة حيث تتفوق المواقع العالمية بإمكان ياتها الفنية و التفاعلية بينما تتميز المواقع المصرية في تغطية الأحداث المصرية وهي أسباب عكس أسباب تفضيلهم المواقع المصرية تمامًا .

جدول رقم (10) يوضح الموضوعات التي يتابعها الباحثون عن مصر

التكرار و النسبة	ك	%
متابعة الموضوعات عن مصر في المواقع الإخبارية		
الموضوعات العلمية	231	23.9
الموضوعات الثقافية	80	8.3
التاريخ و الحضارة المصرية	142	14.6
الموضوعات الرياضية	20	2.2
الأعمال الإرهابية	120	12.3
الموضوعات السياسية	30	3.1
الأخبار و الأحداث الجارية	235	24.2
أحوال الطقس	110	11.4
جملة من اجابوا	968	

يوضح الجدول السابق أن أهم الموضوعات التي حرص الباحثون على متابعتها عن مصر من خلال المواقع الإخبارية كانت الأخبار و الأحداث الجارية بنسبة (24.2%) يليها الموضوعات العلمية بنسبة (23.9%) ثم الموضوعات التاريخية التي تتعلق بالحضارة المصرية القديمة بنسبة (14.6%) وهي تتناسب مع طبيعة الباحثين

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

كمغتربين في مصر يتابعون الأحداث الجارية كمحور الإهتمام الأول لهم في الدولة التي يقيمون فيها ثم الموضوعات العلمية وهي تتعلق بكونهم طلاب يدرسون في مختلف المراحل والتخصصات العلمية فمن الطبيعي أن تثير مثل هذه الموضوعات إهتمامهم ، كذلك الحضارة المصرية القديمة كمحور إهتمام كثير من الشعوب الأخرى ، وفي مركز متوسط من الإهتمام كانت أخبار الأحداث الإرهابية التي تتعرض لها مصر بنسبة (12.3%) و أحوال الطقس بنسبة (11.4%) ، بينما يتراجع إهتمامهم بالموضوعات الأخرى كالموضوعات الرياضية و السياسية و الثقافية .

جدول رقم (11) يوضح مدى كفاية المعلومات المقدمة عن مصر في المواقع الإخبارية لدى المبحوثين

المواقع العالمية		المواقع المصرية		التكرار و النسبة
%	ك	%	ك	
38.7	116	45	135	نعم
48.3	145	53.7	161	الى حد ما
13	39	1.3	4	لا
100	300	100	300	الاجمالي

و تشير بيانات الجدول السابق أن المبحوثين يرون أن ما تقدمه المواقع الإخبارية المصرية عن مصر كافيًا إلى حد ما بنسبة (55%) يليه من يراها كافيه بنسبة (40%) بينما من يرونها لا تقدم له ما يكفي عن مصر (5%) و بالنسبة للمواقع الإخبارية العالمية فهي أيضًا كافية إلى حد ما بنسبة (48.3%) من المبحوثين وهذا يعني أن المواقع الإخبارية هي المصدر الرئيسي لتكوين صورة ذهنية عن مصر لدى عينة الدراسة سواء العالمية أو المصرية .

جدول رقم (12) يوضح مدى إعتقاد المبحوثين على المواقع الإخبارية في تكوين صورة عن مصر

		التكرار و النسبة درجة الإعتقاد	
%	ك		
42	126	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	
39.7	119	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	
18.3	55	أعتمد عليها بدرجة ضعيفة	
100	300	الاجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفاوت إعتقاد المبحوثين على المواقع الإخبارية المصرية فترتفع بنسبة من يعتمدون عليها بدرجة كبيرة إلى نسبة (42%) من المبحوثين يليهم من يعتمدون عليها بدرجة متوسطة 39.7% بينما من يعتمدون عليها بدرجة منخفضة (18.3%) من المبحوثين وتماشى إجابة هذا السؤال مع إجاباتهم السابقة في السؤال رقم (10) في أنها كافية في تقديم معلومات عن مصر ، ولذلك يرتفع إعتقادهم عليها .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

جدول رقم (13) يوضح أسباب عدم تفضيل المبحوثين للمواقع الإخبارية المصرية

الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة	
	%	ك	%	ك	%	ك		
9.7	469	7	21	11.6	35	42	126	اللغة العربية لا يناسبني
12.2	592	12.6	38	77.3	232	3.3	30	الإمكانات التقنية و التفاعلية متواضعة
9.9	475	13.3	40	25	75	31.6	95	عدم التحديث
9.6	470	11.6	35	25	75	31.6	95	متميزة في تناولها للأحداث
14.4	705	12.6	38	18.6	56	61.6	185	تغطي موقف مصر من الأزمات الإقليمية فقط
14.9	725	9.3	28	18.6	56	65	195	تخدم مصالح حكومتها
14.7	720	6.6	20	16.6	50	66.6	200	تقدم الأحداث المحلية فقط
14.6	715	3.3	30	16.6	50	65	195	تبالغ في الإيجابيات الداخلية
4871							300	جملة من اجابوا

يتضح من الجدول السابق أن أسباب عدم تفضيل المبحوثين للمواقع الإخبارية المصرية يرجع في الأساس إلى أنها تترك في المحلية و المبالغة و التحيز في تغطية الأحداث المصرية إلى جانب حاجز اللغة ان أغلبها باللغة العربية و هي لا تناسب عدد كبير من المبحوثين حتى أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية في مصر كشرط للإلتحاق ببعض جامعات الأزهر وكانت ذلك على النحو التالي :

أنها تقدم الأحداث المحلية فقط بنسبة (66.6%) بوزن نسبي (14.7%)، و تساوي في المركز الثاني لأسباب عدم التفضيل أنها تبالغ في الإيجابيات فقط و أنها تخدم مصالح حكوماتها بنسبة (65%) بوزن نسبي (14.9)، و أنها تغطي موقف مصر فقط من الأزمات الإقليمية و أن اللغة العربية لا تناسب (42%)، من المبحوثين بوزن نسبي (9.7) .

جدول رقم (14) يوضح أهمية المواقع الإخبارية المصرية من وجهة نظر المبحوثين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متفق		متفق الى حد ما		متفق تماما		درجة الموافقة العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
17.7	698	0.65	2.36	1.3	31	46.7	140	43	129	أداة من أدوات الدولة في السياسة الخارجية
17.8	700	0.71	2.33	13.7	41	39.3	118	47	141	تعريف الشعوب الأخرى بالثقافة المصرية
17.1	671	0.71	2.24	16	48	44.3	133	39.7	119	تحقق توازن في تدفق المعلومات من الجنوب إلى الشمال
16.8	663	0.73	2.21	18.3	55	42.3	127	39.4	118	الرغبة في كسب الرأي العام العالمي لمصالحها وقضاياها
16.4	646	0.75	2.15	21.7	65	41.3	124	37	111	إبراز الوجه الحقيقي للدولة
14.2	561	0.78	1.87	38	114	37	111	25	75	عرض وجهة النظر الدولية في مختلف الأحداث المحلية و العالمية
3939							300			جملة من اجابوا

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

و بالرغم من عدم إستخدام أغلب المبحوثين للمواقع المصرية إلا أنهم يرون أن لها أهمية إذا أحسن إستخدامها فتشير بيانات الجدول السابق حول أهمية المواقع الإخبارية المصرية أن (47.14%) من المبحوثين يتفقون تمامًا في أن هذه المواقع الإخبارية المصرية تعد أداة لتعريف الشعوب الأخرى بالثقافة المصرية بوزن نسبي بلغ (77.7) يليها أنها أداة من أدوات السياسة الخارجية المصرية بنسبة (43.12%) بوزن نسبي (78.7) ، ثم في أنها تحقق توازن في تدفق المعلومات من الجنوب إلى الشمال (39.7%) ، و الرغبة في كسب الرأي العام العالمي لصالحها وقضاياها (39.4%) ، فيما يري (38%) من المبحوثين أنها لا تقدم وجهات النظر الدولية في الأحداث المختلفة المحلية و العالمية وتقدم وجهة النظر المصرية فقط ، و (21.7%) يرونها لا تقدم الوجه الحقيقي للدولة و تبالغ في تقديم صورة إيجابية عن مصر . وإن كان هذا هو الدور الرئيسي لوسائل الإعلام العالمية للدولة ومنها مواقعها الإخبارية فهي صوت الدولة أمام الآخر فلا بد من أن تخدم ولا تتعارض مع السياسة الخارجية المصرية و تعريف الشعوب الأخرى بما يحدث في الدولة و حقيقة قضاياها و أحداثها المختلفة .

جدول رقم (15) توضح وجهة نظر المبحوثين في صورة مصر للمواقع الإخبارية

التكرار و النسبة	ك	%
المواقع الإخبارية العالمية تقدم صورة مصر بشكل		
تتفق مع الواقع	90	30
نمطية ثابتة	20	7
متوازنة وموضوعية	35	12
مغايرة للواقع	30	10
متحيزة	30	10
الاجمالي	300	100

تشير بيانات الجدول السابق أن (30%) من المبحوثين يرون الصورة التي تقدمها المواقع الإخبارية العالمية عن مصر تتفق مع الواقع، بينما يري () 18% ان صورة مصر المقدمة في المواقع العالمية كانت سلبية، و () 13% يرونها كانت تقدم صورة إيجابية، بينما (12%) من المبحوثين يرون أنها متوازنة وموضوعية، ويتساوى نسبة من يرونها مغايرة للواقع الذي عايشوه و متحيزة ضد مصر بنسبة () 10% ، وييري () 7% انها تقدم صورة نمطية ثابتة عن مصر وأغلبها سلبية ولم تتغير ، وهى تتفق مع دراسة شارلز أوكيجبو (2013)⁽⁸⁴⁾ حيث يري أن الإعلام العالمي دائما يقدم صورًا نمطية عن العالم النامي بوجه عام، ودراسة محمد محفوظ الزهرى () 2008 وان وسائل الإعلام الألمانية كانت تقدم صورة سلبية عن العالم اعربي واحيانا تكون غير واضحة، ودراسة ميرال عبدالفتاح (□) () 2011 في تقديم صورة سلبية عن مصر والشخصيات البارزة المصرية والعربية في الفضائيات العالمية.

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

جدول رقم (16) توضح أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع العالمية في متابعة الشئون المصرية

التكرار و النسبة	ك	%
تستخدم مصادر موثوقة متخصصة	196	28.6
تتمتع بالإحتراف و المهنية	171	24.9
تتمتع بارتفاع مستوى المعالجة ومهارات العرض	170	24.8
تنفق مع إهتماماتي و اتجاهاتي الأيديولوجية	148	21.7
جملة من اجابوا	685	

تشير بيانات الجدول السابق أن أسباب تفضيل المواقع الإخبارية العالمية في الحصول على معلومات عن مصر في المقام الأول تعود إلى إستخدامها مصادر موثوقة ومخصصة بنسبة (28.6%) من المبحوثين ، ثم لأنها تتمتع بالإحتراف و المهنية بنسبة (24.9%) و يقترب منها أنها تتمتع بارتفاع مستوى معالجتها للأحداث بنسبة (24.8%) و أخيراً أنها تتفق مع إهتمامات المبحوثين و أيديولوجيتهم بنسبة (21.7%) . وهنا تفوق المواقع الإخبارية العالمية وكما سبق يعود لإمكاناتها المهنية والتقنية في الأساس ثم إتفاقها مع إتجاهات المبحوثين . و تتضح إرتفاع عدد التكرارات عن عدد المبحوثين نظراً لإختيار المبحوث الواحد أكثر من بديل ، وهي نتيجة تتفق مع طبيعة المواقع العالمية و مدى مصداقيتها لدى الجمهور العالمي ، كذلك تشير بيانات الجدول إلى تأثير الأيديولوجية في إختيار نوعية المواقع

جدول رقم (17) يوضح سلبيات المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
17.3	748	0.55	2.49	2.7	8	45.3	136	52	156	تشوه صورة بعض الدول
16.9	739	0.58	2.46	4.3	13	45	135	50.7	152	تفرض ثقافة أجنبية وتساهم في طمس الهويات الوطنية
16.8	736	0.64	2.45	8	24	38.7	116	53.3	160	تعبير عن مصالح الدولة المالكة وتحمل أهداف دعائية
16.6	725	0.65	2.42	8.7	26	41	123	50.3	151	تخلق لدي المستخدمين حالة من الإحباط حول الأوضاع السائدة في مصر
16.3	714	0.64	2.38	8.7	26	44.7	134	46.6	140	تعمل علي إثارة الجمهور في الدول الأخرى
16.1	704	0.62	2.35	8	24	49.3	148	42.7	128	تمثل إعتداء علي سيادة الدول الأخرى الموجهة لها
		4366				300				جملة من اجابوا

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن سلبيات المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر الباحثين في تناولها للأحداث المصرية كانت في مقدمتها أنها تعبر عن المصالح الدولية المالكة وتحمل أهداف دعائية بنسبة (53.3%) من الباحثين بوزن نسبي (81.7) يليها أنها تشوه صورة بعض الدول (52%) بوزن نسبي (83) ، بينما تتقارب نسبة من يرونها تفرض ثقافات أجنبية وتساهم في طمس الهويات الوطنية ، و أنها تخلق حالة من الإحباط لدى المستخدمين عن الأوضاع في مصر بنسبة (50.7%) و (50.3%) بأوزان نسبية متقاربة (82) (81.7) ، وهذا يتفق مع نوعية المواقع الإخبارية العالمية التي إتمد عليها الباحثين في الحصول على معلومات عن مصر وهي في أغلبها غربية في مقدمتها موقع روتترز ، موقع سي إن إن وموقع روسيا اليوم ثم موقع فرنسا 24 وهي في أغلبها غربية وتتبع دول كبرى و التي تهتم دائماً بالتحيز في معالجة شئون الدول الأخرى و منها مصر أو تركيزها على السلبيات دون الإيجابيات (82) . وتزيد عدد التكرارات عن عدد مفردات العينة نظراً لإختيار الباحث لأكثر من سمة سلبية .

جدول رقم (18) يوضح مكونات صورة مصر لدى الباحثين

التكرار والنسبة	ك	%
صورة الشعب المصري	192	64
صورة النظام الحاكم	204	68
الحضارة المصرية القديمة	178	59.3
جملة من اجابوا	300	

تشير بيانات الجدول السابق أن صورة مصر لدى عينة البحث تنقسم إلى ثلاث عناصر أو ثلاث مكونات للصورة وهي صورة الحاكم أو النظام بنسبة (68%) بأعلى وزن نسبي بلغ (86.9%) يليها صورة الشعب المصري (64%) ثم صورة الحضارة المصرية القديمة (59.3%) و يتضح هنا أن عدد من الباحثين يراها تتكون من الأجزاء الثلاثة معاً و ليست صورة و احدة وهذا ما جعل إجمالي التكرارات أكثر من 300 وهذا يتفق مع دراسات سابقة مثل أيمن منصور ندا (2009) (85) عندما توصل في دراسته إلى أن صورة الولايات المتحدة لدى الجمهور المصري تتمثل في صورة الولايات المتحدة كدولة و الأمريكيين كشعب و أن هناك إختلاف بين سمات الصورتين لدى الباحثين ، وايضا دراسة نرمين خضر (2002)

جدول رقم (19) يوضح صورة مصر لدى الباحثين من خلال التعرض للمواقع

الإخبارية العالمية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
7.45	765	0.61	2.55	6	18	33	99	61	183	دولة فيها إهمال للخدمات الصحية
7.28	748	0.61	2.49	6	18	38.7	116	55.3	166	دولة تعاني من البطالة

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

6.98	718	0.59	2.39	5.3	16	50	150	44.7	134	دولة يعتمد اقتصادها علي المساعدات و القروض	
6.96	716	0.66	2.39	9.7	29	42	126	48.3	145	تشهد إنطلاق عدد من المشروعات الكبيرة	
6.92	711	0.63	2.37	8	24	47	141	45	135	دولة ديمقراطية	
6.85	704	0.72	2.35	14.7	44	36	108	49.3	148	دولة تعاني الإنهيار الاقتصادي	
6.83	701	0.71	2.34	13.7	41	39	117	47.3	142	دولة تعاني تدهور الحريات وحقوق الإنسان	
6.55	673	0.67	2.24	13	39	49.7	149	37.3	112	دولة تعاني المرأة فيها من الأضطهاد	
6.47	664	0.63	2.21	11.7	35	55.3	166	33	99	دولة تعاني التعصب الديني والطائفي	
6.26	643	0.75	2.14	21.7	65	42.3	127	36	108	دولة لا تولي إهتمام بالتعليم	
4.43	455	0.74	1.52	63	189	22.3	67	14.7	44	دولة يصعب التجول في شوارعها لعدم الأمان	
6.94	713	0.75	2.38	16	48	30.3	91	53.7	161	لمصر صورة ذهنية جيدة لدى شعب بلدى	
6.89	709	0.68	2.36	11.7	35	40.3	121	48	144	الثورات المصرية عبرت عن المصريين	
6.64	682	0.69	2.27	13.7	41	45.3	136	41	123	لا يوجد احترام للأقليات الدينية	
6.53	676	0.64	2.25	11	33	52.7	158	36.3	109	المرأة المصرية تقليدية يفرض عليها زي محدد	
10278			300			جملة من اجابوا					

يوضح بيانات الجدول السابق أن مجمل الصورة المقدمة عن مصر في المواقع الإخبارية العالمية تميل إلى السلبية كما إختار الباحثون فقد إشتملت إستمارة الإستبيان على عدد من العبارات تمثل سمات إيجابية و سلبية بالتساوي ، وتم إختيار السمات التالية من قبل الباحثين وهي أغلبها سلبية وتم إستبعاد السمات التي تشكلت خانات صفرية و حملت في نفس الوقت بعض السمات الإيجابية .

- فقد رأي (61%) من الباحثين أن مصر تعاني من إهمال للخدمات الصحية بوزن نسبي (7.45) و إعترض على ذلك (6%) فقط منهم ، هذا على الرغم أن قطاع كيبو من الباحثين.
- أكثر من 100 مبحث – يدرسون في كليات تنتمى للقطاع الطبي (كلية الطب – الصيدلة – الأسنان – التمريض) ، يليها أن مصر دولة تعاني البطالة بنسبة (55.3%) بوزن نسبي (7.28) ، و أن مصر دولة تعاني الإنهيار الإقتصادي بنسبة (49.3%) بوزن نسبي (6.85) ، بينما إنحصرت السمات الإيجابية في أن (48.3%) يري أن مصر تشهد إنطلاق عدد من المشروعات الكبرى بوزن نسبي (6.96) ، وهي تعود إلى الواقع التي عرضت التعاون المشترك بين دولتها

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

و بين مصر ، المشروع النووي المصري في الضبعة بالتعاون مع روسيا ، مشروعات اقتصادية مشتركة مع الصينى ، إفتتاح مشروع قناة السويس و الإستعانة بخبرات دولية .

جدول رقم (20) يوضح سمات صورة مصر لدى المبحوثين من خلال الإعتماد على المواقع الإخبارية و الإقامة فيها .

الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العيارة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
5.58	770	0.64	2.57	8	24	27.3	82	64.7	194	دولة مؤثرة في الأحداث الإقليمية
5.48	757	0.64	2.52	7.7	23	32.3	97	60	180	دولة سياحية
5.45	752	0.64	2.51	7.7	23	34	102	58.3	175	دولة تعاني من التلوث البيئى
5.32	735	0.59	2.45	5	15	45	135	50	150	رئيسها يتمتع بشعبية وجاء بإرادة شعبية
5.29	732	0.69	2.44	11.3	34	33.3	100	55.4	166	دولة تشهد تطور علمى وتكنولوجى
5.27	728	0.71	2.43	12.7	38	32	96	55.4	166	دولة تحترم حقوق الإنسان
5.25	726	0.69	2.42	11.3	34	35.3	106	53.4	160	دولة تتمتع بالأمن الإستقرار
5.19	717	0.63	2.39	8	24	45	135	47	141	دولة ذات حضارة قديمة وتاريخ عريق
5.11	706	0.66	2.35	10	30	44.7	134	45.3	136	دولة تتعرض للإرهاب
4.98	688	0.63	2.29	9.7	29	51.3	154	39	117	دولة لها علاقة خارجية جيدة متوازنة
5.68	785	0.56	2.62	4	12	30.3	91	65.7	197	المصريون لديهم فوضى مرورية
5.37	743	0.79	2.48	18.3	55	15.7	47	66	198	الإعلام الغربى يشوه النظام المصرى
5.36	742	0.62	2.47	7	21	38.7	116	54.3	163	دولة لديها قدرات بشرية كبيرة
5.27	729	0.65	2.43	8.7	26	39.7	119	51.6	155	المرأة المصرية تتقلد مناصب قيادية
5.27	728	0.63	2.43	7.3	22	42.7	128	50	150	أهتم بمعرفة المزيد عن مصر
5.21	720	0.62	2.40	7	21	46	138	47	141	الشعب المصرى مظلوم شوهه الإعلام الغربى
5.16	713	0.71	2.38	13.7	41	35	105	51.3	154	انتقل من مكان لآخر بأمان فى مصر
5.05	699	0.73	2.33	15.3	46	36.3	109	48.4	145	أشعر بالضيق عندما يسخر البعض من المصريين
4.71	650	0.75	2.17	21.3	64	40.7	122	38	114	أشعر بالتعاطف مع ضحايا الإرهاب فى مصر
13820			300				جملة من اجابوا			

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

قسمت الباحثة السمات إلى سمات سلبية و إيجابية متساوية في العدد و إختار المبحوثون السمات التالية و تم حذف السمات التي لم يختارها المبحوثون - صفرية و كانت السمات المختارة كما يلي : من بيانات الجدول السابق أن السمات التي تكونت لدى المبحوثين عن مصر من خلال خلفية المعلومات التي لديهم بتعرضهم للمواقع الإخبارية العالمية ومن خلال معاشيتهم للمصريين و إ قلمتهم فيها لمدد مختلفة كما يلي: جاء في مقدمة السمات أن الإعلام الغربي يشوه النظام المصري و ذلك بنسبة (66%) من المبحوثين بوزن نسبي يري ذلك (2.48%) منهم ، و يتخذ نحو (15.7%) من المبحوثين موقف محايد من ذلك ، بينما يري (65.7%) أن المصريين لديهم فوضي مرورية و ذلك واقع معاشيتهم و الإقامة في مصر و ذلك بوزن نسبي (5.68%) بينما يتخذ موقف محايد من ذلك نحو (30.3%) من المبحوثين، و يعترض (26.2%) منهم على ذلك و هي نسب تتناسب مع محل الإقامة للمبحوثين و شعورهم بهذه الفوضي فبعضهم يقيم بالقاهرة ، و البعض الآخر في الأقاليم و هم أقل ش عورًا بالأزمة المرورية ، و يقتررب من نفس النسبة أنهم يرون مصر دولة مؤثرة في الأحداث الإقليمية بنسبة (64.7%) بوزن نسبي (5.58%) و إن كان هناك (27.3%) يتخذون موقف محايد من ذلك و يعترض (8%) منهم على ذلك .

كما يري (60%) من المبحوثين أن مصر دولة سياحية بوزن نسبي ، و يتخذ موقف محايد من ذلك (32.3%) من المبحوثين و يعترض (2.54%) منهم و أما بقية السمات الإيجابية تمثلت في أن مصر دولة تشهد تطورًا علميًا و تكنولوجياً ، و تحترم حقوق الإنسان ، و دولة لها قدرات بشرية كبيرة ، و أنهم ينتقلون في مصر من مكان لآخر بأمان ، و أن الشعب المصري مظلوم شوهه الإعلام الغربي ، و أن المرأة المصرية تتقلد مناصب قيادية ، و أن مصر لها علاقات خارجية جيدة متوازنة ، و دولة ذات حضارة و تاريخ عريق ، و أن رئيسها يتمتع بشعبية و جاء بإرادة شعبية . و أن تعاشيتهم مع المصريين جعلهم يشعرون بالضيق عندما يسخر الإعلام الغربي أو يشوه المصريين ، و أنهم أصبحو حريصين لمعرفة المزيد عن مصر ، و أنهم يتعاطفون مع ضحايا العمليات الإرهابية ، أما السمات السلبية التي حظيت على تكرارات لدى المبحوثين كانت أن المصريين لديهم فوضي مرورية ، أن مصر دولة تعاني من التلوث البيئي (58.3%) ، و أن مصر تتعرض للإرهاب (45.3%) و ترجع الباحثة هذه الإختيارات نظرًا لأن المبحوثين بعضهم تعرض للمواقع المصرية التي تعرض كثير من الإنجازات و المشروعات المصرية ، كذلك إلتحاقهم بالدراسة في الجامعات المصرية أطلعهم على مدى التقدم المصري في تلك المجالات ، و تنقلهم من مكان لآخر دون التعرض لمشكلات جعلهم يدركون حقيقة هذه الأمور ، كما أن الفترات الزمنية لإقامة المبحوثين تقلدت فيها الم رأة المصرية العديد من المناصب (وزيرة - محافظة ... إلخ) إلى جانب وقوع عدد من العمليات الإرهابية خاصة في سيناء خلال هذه المدة و التناول الإعلامي المصري و التفاعل الشعبي معها الذي صحح كثير من الصور المغلوطة المقدمة عن مصر في الإعلام الغربي ، و هو يؤكد أهمية الخبرات المباشرة كعامل مؤثر في تكوين الصورة القومية الحقيقية لدولة و

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

ليس الإعلام وحدة مع خطورة تأثير الصورة الإعلامية المقدمة عن الشعوب و الدولة الأخرى في الإعلام العالمي . وهى تتفق مع دراسة إليكسندر لس (2003) (86) عن تأثير الاعتماد على الإعلام فى تغيير الصورة الذهنية عن الدولة .

جدول رقم (21) يوضح الأحداث المصرية التى تناولتها المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين

التكرار و النسبة	ك	%
ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	226	75.3
الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢	156	52
العمليات الإرهابية في مصر	110	36.6
مقتل الشاب الإيطالي روجيني ٢٠١٥	96	32
ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣	95	31.6
بدء مشروع مصر النووي في الضبعة	87	29
قانون التظاهر	78	26
الانتخابات البرلمانية ٢٠١٤	74	24.6
شراء حاملات طائرات فرنسية	73	24.3
إنهيار سعر الجنيه مقابل الدولار	71	23.6
حادثة سقوط الطائرة المصرية القادمة من مطار شارل ديغول	64	21.3
سد النهضة الأثيوبي	64	21.3
حادث سقوط طائرة ركاب روسية في شرم الشيخ	58	19.3
حضور الرئيس المصري لإحتفالات المسيحيين بأعيادهم في الكنيسة	52	17.3
الاختفاء القسري	51	17
جملة من اجابوا	300*	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأحداث المصرية التى إهتمت بها المواقع الإخبارية العالمية وتابعتها المبحوثون كانت فى المقدمة ثورة 25 يناير 2011 بنسبة (75.3%) ثم ما أعقبها من إنتخابات رئاسية 2012 بنسبة (52%) من الموضوعات ثم العمليات الإرهابية فى مصر بنسبة (36.6%) وهو ترتيب منطقي نظراً لكون ثورة 25 يناير حدث فاصل فى تاريخ مصر المعاصر أدت إلى عزل رئيس ، إستمر فى الحكم إلى 30 عامًا متتالية و ما أعقبها من إنتخابات ش هدت حضوراً شعبياً غير مسبوق فى الإنتخابات المصرية ، كما أن الأعمال الإرهابية التى بدأت فى مصر فى أعقاب ثورة 25 يناير و ما تلاها من إنفلات أمنى و ظهور جماعات إرهابية عديدة فى سيناء و التفجيرات ضد المدنيين او العسكريين على حد سواء خاصة بعد إندلاع ثورة 30 يونيو كانت كلها مثار إهتمام الإعلام العالمى ومنه المواقع الإخبارية العالمية خاصة و أن الدول المالكة لهذه الوسائل قد صنفت مصر دولة غير آمنة ، و أوقفت السياحة إلى مصر نظراً لهذه الأعمال الإرهابية و التفجيرات ، كما أشار المبحوثون إلى أن هناك موضوعات أخرى تناولته المواقع العالمية عن مصر فى مركز متقارب العثور على الطالب الإيطالي روجيني مقتولاً فى مصر ، ثورة 30 يونيو ، المشروع المصري النووي فى الضبعة ، قانون التظاهر ، الإنتخابات البرلمانية 2014 ، شراء حاملات الطائرات الفرنسية ، إنهيار سعر الجنيه ، حادث سقوط الطائرة المصرية القادمة من مطار شاري ديمول ، سد النهضة

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

الأثيوبي، حادث سقوط الطائرة الروسية في شرم الشيخ ، حضور الرئيس المصري إحتفالات المسيحيين بأعيادهم في الكنيسة ، ثم الإحتفاء القسري وهي في أغلبها موضوعات سلبية تعكس غياب الأمن ، غياب الإستقرار ، غياب الديمقراطية و الإنتلاف على الكم ، التدهور الإقتصادي ، وهي كلها سمات تشوه الواقع المصري وتنتقل من خلاله الواقع وجهة نظر دولها في هذه الأحداث ، كما أن الموضوعات الإيجابية مثل المشروع النووي المصري أو شراء حاملات الطائرات تركزت عليها المواقع التي تنتمي للدولتين المشاركتين في هذين المشروعين دون إبراز الجانب الإيجابي لأي منها .

جدول رقم (22) يوضح مدى تشابه صورة مصر التي تناولتها المواقع الإخبارية و صورتها من خلال إقامة المبحوثين فيها

التكرار و النسبة	ك	%
متشابه الي حد كبير	104	34.6
متشابه الي حد ما	140	46.7
متشابه الي حد ضئيل	18	6
مغايرة للواقع تماما	14	4.7
مطابقة للواقع	27	8
الاجمالي	300	100

يوضح الجدلو السابق رأي المبحوثين في أن الصورة المقدمة عن مصر من خلال المواقع الإخبارية العالمية تتشابه مع الواقع الذي عايشوه مدة إقامتهم في مصر " إلى حد ما " بنسبة (46.7%) يليهم من يرونها تتشابه إلى حد كبير (34.6%) و يراها مطابقة للواقع (8%) ، بينما يراها متشابهة إلى حد ضئيل (6%) ، (4.7%) يروها مغايرة للواقع تماماً .. وهذا ما تؤكدته الدراسات السابقة من صعوبة تغيير الصور النمطية و أن لها درجة عالية من الثبات مع صعوبة التغيير وهو ما يتفق مع دراسة عبير محمد رزق (2016)⁽⁸⁷⁾ . فقد رسمت المواقع الإخبارية العالمية وغيرها من الإعلام العالمي الصور السلبية عن يلاؤها و تغييرها بات أمراً صعباً .

جدول رقم (23) يوضح مدى رغبة المبحوثين في العودة ثانية لمصر

التكرار و النسبة	ك	%
نعم	201	67
افكر	18	6
لا	81	27
الاجمالي	300	100

الجدول السابق يعبر عن اتجاهات المبحوث نحو رغبتهم في العودة الي مصر ثانية بأنفسهم ع النحو التالي : فيري (67%) منهم انه يرحب بالعودة ثانية إذا اتحيت الفرصة ، (6%) لم يحدد موقفه بعد (أفكر) بينما رفض (27%) فكرة العودة ثانية لمصر وهذه النسبة تشير إلي الشعور الإيجابي لديهم عن مصر و الإقامة بها .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

جدول رقم (24) يوضح أسباب عدم رغبة المبحوثين للعودة ثانية لمصر

التكرار و النسب	ك	%
لانها دولة بها صراعات طائفية	65	80
لانها دولة غير مستقرة	61	75
يحذرنى البعض من العودة	24	30
دولة إرهابية	17	21
ليس لدي معلومات كافية للتعرف عليها	13	16
جملة من اجابوا	81	

وتشير بيانات الجدول السابق أن نسبة (27%) التي ترفض العوده ثانية إلي مصر تبرر ذلك بأن مصر دولة بها صراعات طائفية بنسبة (80%)، ودولة غير مستقرة (75%)، وأن البعض يحذره من العودة ثانية لمصر (30%)، كما يري (21%) أن مصر دولة إرهابية، ويبرر (16%)، رفضه بأنه ليس لديه معلومات كافية عن مصر وهي سمات تشير إلي تأثرهم بما تنشره المواقع الإخبارية العالمية كما أوضحت نتائج الجدول السابق وهي في أغلبها سلبية، كذلك إلي إتجاهات المبحوثين أنفسهم وأيديولوجيتهم، وهي عوامل صعب تغييرها بسرعة أو من خلال الإقامة لمدة الدراسة في مصر فقط.

جدول رقم (25) يوضح صورة مصر لدى المبحوثين من خلال إقامتهم بها

التكرار و النسبة	ك	%
الرجل المصري يعنى.....	83	27.6
مسالم	66	22
طيب	75	25
متعلم	41	13.6
عنيف	35	11
جاد في عمله	300	100
الاجمالي	99	33
ودوده هادئة	66	22
جميلة	32	10.7
بكاءه	53	17.7
تذاكر اكثر من الرجل	40	13.3
تتمتع بحقوقها	10	3.3
كاذبة	300	100
الاجمالي	60	20
متواضع	53	17.6
كريم	41	13.6
متدين	36	12
عاطفي	34	11.3
متقف	24	8
مرح	18	6
استهلاكي	14	4.6
طيب ودود	12	4
مقلد للنموذج الغربي		
الشعب المصرى يعنى.....		

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

2.6	8	حسن الضيافة	مصر تعني من وجهة نظري
100	300	الاجمالي	
36.7	110	تحولت من دولة اسلامية الي دولة غربية	
22.5	68	دوله لها تاريخ	
16.3	49	مدنيه متطورة متحضرة	
23.7	59	الازهر ومشايخه وعلامه	
4.8	14	سياحية	
100	300	الاجمالي	6 احب في المصريين
35.7	107	اهتمامهم بصحتهم	
28.3	85	اسلوب حياتهم	
14.7	44	الثقة بالنفس	
21.3	64	المرح	
100	300	الاجمالي	7 اكره في المصريين
37.3	112	السخرية من الاخرين ومن السود	
22	66	النميمة	
26	78	تقليدهم الغرب	
14.7	44	لبس لسيدات	
100	300	الاجمالي	4 النظام المصري
36.7	110	ديكتاتوري	
31	93	مستقر	
6.7	20	رائع	
18.3	55	نموذجي	
7.3	22	تقليدي	
100	300	الاجمالي	9 احب في بلدي وأفتقده في مصر
35.3	106	لاشئ	
41.3	124	العائلة والوطن	
20	60	الحريات	
100	300	الاجمالي	
21.7	65	لاشئ	ما أجده في مصر وأفتقده في بلدي
26.3	79	الحريات	
15.3	46	الطعام المصري	
24	72	الكهرباء والمياه	
12.7	38	التلاعب في الكلام (الفلش)	
100	300	الاجمالي	
32.7	98	العادات والتقاليد وحسن الضيافة	يتميز المجتمع المصري
30.3	91	الثقافة	
21.3	64	الطعام المصري	
15.7	47	الملابس المصرية	
100	300	الاجمالي	

توضح بيانات الجدول السابق السمات التي يراها المبحوثون تجاه عناصر الصورة المصرية (الشعب المصري_ النظام المصري _ الرجل المصري _ المرأة

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

المصرية مصر كدولة وما أحبه في المصريين خلال إقامته وما كرهه في المصريين أثناء إقامته وإفتقده في بلده و إمتازت به مصر – و العكس) وهى سمات قدمها المبحوثون من خلال سؤال مفتوح على النحو التالي :

أ - يرون سمات الشعب المصري : (السمات الإيجابية) بنسبة (20%) و شعب كريم (17.6%) ، وشعب متدين (13.6%) و عاطفى (12%) ، مثقف بنسبة (11.3%) و مرح (8%) ، وشعب طيب ودود (4.6%) ، وشعب حسن الضيافة (2.6%) . و إنحسرت السمات السلبية أن الشعب المصري : إستهلاكى (6%) ، ومقلد للنموذج الغربي بنسبة (4%) و بالتالي يغلب عليها الطابع الإيجابي .

ب -ويري سمات النظام المصري : السمات الإيجابية : نظام مستقر بنسبة (31%) ، رائع بنسبة (6.7%) ثم نظام نموذجى (18.3%) بينما السمات السلبية تمثلت فى رؤيتهم للنظام المصري أنه ديكتاتوري (36.7%) ، وتقليدي بنسبة (7.3%) وهنا إختلاط لدى المبحوثين فى وصف النظام المصري كنظام حكم ، النظام المصري كأسلوب حياة فكانت السمات لديهم مختلطة و غير واضحة أو محددة .

ت -مصر كدولة : السمات الإيجابية تمثلت فى أن مصر تعني الأزهر الشريف و علمائه ومشايخه بنسبة (23.7%) وكان أغلبهم من الطلاب الأندو نيسييين الذين يدرسون في الأزهر، مما يوضح دور الأزهر كمؤسسة تعليمية دينية لها مكانتها في العالم الإسلامي الي كونه أحد القوى الناعمة المؤثرة في تشكيل صورة مصر في العالم ، ودولة لها تاريخ بنسبة (22.5%) و أنها دولة مدنية متحضرة (16.3%) ، و أنها دولة سياحية (4.8%) بينما إنحسرت السمات السلبية فى رؤية (36.7%) من المبحوثين أنها تحولت من دولة إسلامية إلى دولة غربية و هنا تغلب السمات الإيجابية .

ث -الرجل المصري : كانت السمات الإيجابية أنه مسلم بنسبة (27.6%) يليه أنه متعلم بنسبة (25%) من لمبحوثين و أنه طيب بنسبة (22%) ، ثم أنه جاد فى عمله بنسبة (11.6%) و إنحسرت السمات السلبية فى أنه عنيف بنسبة (13.6%) و هى سمات يغلب عليها الطابع الإيجابي .

ج - المرأة المصرية : كانت السمات الإيجابية أنها ودودة بنسبة (33%) من المبحوثين ، وجميلة بنسبة (22%) ، أنها أكثر حرصًا على التعلم فهى تذاكر أكثر من الرجل بنسبة (17.7%) و أنها تتمتع بحقوقها بنسبة (13.3%) و إنحسرت السمات السلبية فى أنها بكائه (10.7%) ، كاذبة (3.3%) و هى سمات يغلب عليها الطابع الإيجابي .

ح - ما يحبه فى المصريين : تحددت السمات الإيجابية فى إهتمامهم بصحتهم بنسبة (35.7%) و أسلوب حياته م (28.3%) ، ثم المرح بنسبة (21.3%) يليها الثقة بالنفس (14.7%) .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

خ - أما ما يكرهه في المصريين السخرية من الآخرين بنسبة (37.3%) ، تقلدهم الغرب بنسبة (26%) ، النميمة بنسبة (22%) ، كما إنتقد (14.7%) منهم ملابس السيدات في مصر .

د - أما ما يفتقده المبحوثون في مصر و يجد ده في بلادهم كانت العائلة و الوطن بنسبة (41.3%) من المبحوثين ، و الحريات بنسبة (20%) بينما يري (35.3%) منهم أنه لا يفتقد شئ . و هي نتيجة منطقية إحساس الغربية ، كذلك عادة المغتربين و خاصة البعثات العلمية يتعدون عن ممارسة الأنشطة السياسية أو الرأي و إنصرفهم في الأساس إلى التحصيل و العلم و بالتالي يشعرون بإفتقاد الحرية .

ذ - أما وجهة نظرهم فيما يحبونه في مصر و يفتقدون في مصر : الحريات بنسبة (26.3%) من المبحوثين يجدون أن مصر دولة أكثر حرية من بلادهم ، يليهم (24%) يرون أن الخدمات و المرافق في مصر (الكهرباء و المياه كما ذكروا) متوفرة أكثر مما لديهم في بلادهم . ثم النظام المصري بنسبة (15.3%) و أخيراً روح الفكاهة في الشخصية المصرية أو بمعنى آخر (القلش في الكلام) بنسبة (12.7%) بينما يري (21.7%) أنه لا يجد شئ تتميز به مصر عن بلده .

ر - ويرون أن أهم ما يميز المجتمع المصري ، العادات و التقاليد وحسن الضيافة (32.7%) من المبحوثين ، و الثقافة (30%) ثم الطعام المصري (21.3%) و أخيراً الملابس المصرية بنسبة (15.7%) .

ومن كل ما سبق أن الصورة التي لدى المبحوثين إيجابية في أغلبها ، أن عوامل تكوين الصورة الإيجابية هي (الإقامة و الخبرات الشخصية في التعامل مع المصريين) و ليس وسائل الإعلام على سبيل المثال رأيهم في حسن الضيافة ، ودود ، كريم ، المرح ، الطعام ، الإهتمام بالصحة ، الكهرباء و المياه .. إلخ .

أن السمات في أغلبها أيضاً تبدو أنها تعبيراً عن مواقف تعرضوا لها أثناء تعاملاتهم الحياتية مع المصريين على سبيل المثال : النميمة ، الإستهلاك ، السخرية من الآخرين و من ذوي البشرة السوداء ، ملابس السيدات .. إلخ .

وهو ما أشارت إليه دراسات سابقة في التأثير الإيجابي للإقامة و التعامل المباشر مع المصريين في تكوين صورة إيجابية عنهم و هن مصر دراس ة نشوي حسانين حافظ (2000) (88)

جدول (26) يوضح مدى تغير صورة مصر بعد ثورتى 25 يناير، 30 يونيو لدى المبحوثين

ثورة 25 يناير	ثورة 30 يونيو
---------------	---------------

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

التكرار و النسبة			
ك	%	ك	%
117	39	153	51
92	30.7	70	23.3
91	30.3	77	25.7
300	100	300	100

يشير بيانات الجدول السابق عن تأثير الثورات المصرية في تغيير صورة مصر لدى المبحوثين خاصة و أن المواقع الإخبارية تناولتها و تابعها المبحوثون كما جاء في إجابات سابقة و أن (39%) من المبحوثين قد تغيرت لديهم صورة مصر ر بعد ثورة 25 يناير ، و أن (51%) قد تغيرت لديهم صورة مصر بعد ثورة 30 يونيو ، بينما تغيرت بعد 25 يناير لدى (30.7%) من المبحوثين و لم تؤثر على صورة مصر لدى (30.3%) منهم أما ثورة 30 يونيو فيري (23.3%) أنها غيرت صورة مصر إلى حد ما و أكد (25.7%) أنها لم يكن له تأثير و هذا يعكس التأثير الذي أحدثته الثورتين في الصورة المصرية لدى أغلب المبحوثين و هي تتفق مع الدراسات السابقة في أن تغير النظام السياسي في بلد ما له تأثيره على الصورة القومية لهذا البلد في المجتمعات الأخرى تبعًا لموقف هذا النظام من هذه المجتمعات .

نتائج اختبارات الفروض

الفرض الاول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية و بين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر .

جدول رقم (27)

معامل بيرسون لقياس الارتباط الخطى بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية و بين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر

معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية		المتغير المستقل
مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	المتغير التابع
0.01 دال احصائيا	0.215	درجة الاعتماد في تكوين صورة عن مصر

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون لقياس درجة الارتباط الخطى بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية و بين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.215 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.01 مما يؤكد وجود علاقة احصائية دالة بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية و بين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر .

وبناء على ما سبق نكون قد ثبتت صحة الفرض الأول الخاص بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الاخبارية و بين درجة الاعتماد عليها في تكوين صورة عن مصر

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقا للخصائص الديموجرافية للمبحوثين (الفئات العمرية - الجنسية - مدة الإقامة في مصر - المؤهل الدراسي - نوع التعليم) - أولا

جدول (28) يبين تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لقياس الفروق في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقا للفئات العمرية والجنسية ومدة الإقامة .

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدى الاعتماد على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر	المنغيرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
0.013 دال احصائيا	3.673	296	3	0.076	0.751	2.351	97	1 - من 18 الى 21 سنة	الفئات العمرية
				0.066	0.733	2.136	125	2 - من 22 الى 24 سنة	
				0.096	0.632	2.070	43	3 - من 25 الى 27 سنة	
				0.132	0.781	2.486	35	4 - من 28 الى 30 سنة	
0.01 دال احصائيا	5.097	296	3	0.097	0.838	2.120	75	1 - نيجيريا	الجنسية
				0.057	0.492	2.027	75	2 - الصين	
				0.092	0.795	2.480	75	3 - اندونيسيا	
				0.083	0.720	2.320	75	4 - جنسيات اخرى	
0.007 دال احصائيا	4.127	296	3	0.071	0.604	2.493	73	1 - من سنة الى سنتين	مدة اقامة
				0.072	0.803	2.138	123	2 - من ثلاث الى اربع سنوات	
				0.065	0.513	2.206	63	3 - من خمس الى ست سنوات	
				0.149	0.954	2.122	41	4 - أكثر من سبع سنوات	

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقا للفئات العمرية حيث جاءت قيمة " ف " 3.673 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنويه 0.013 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقا للفئات العمرية كأحد الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وذلك لصالح الفئات العمرية الأكبر سناً (25-30) وهي تختلف مع دراسة نشوي حسانين حافظ (2000) (89) .

كما تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقا لمتغير الجنسية كأحد المتغيرات الديموجرافية حيث جاءت قيمة " ف " 5.097 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنويه 0.01 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقا لمتغير الجنسية كأحد الخصائص الديموجرافية للمبحوثين .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

وأيضاً تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمدة اقامه مفردات العينة في مصر حيث جاءت قيمة " ف " 4.127 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي معنويه 0.007 مما يؤكد فروق ذات دلالة احصائية في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمدة الإقامة كأحد الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ، و بذلك تم قبول الفرض لصالح الأندونيسيين ، و الماليزيين ، والهنود ، و البنجلاديش ، و الأتربيين في وجود علاقة دالة في اعتمادهم على المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنسية بينما لا توجد علاقة دالة بين المبحوثين النيجيريين و الصينيين في الاعتماد على المواقع الإخبارية .

ثانياً :

جدول (29) يوضح اختبار T-test لقياس الفروق في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً للمؤهل الدراسي .

المتغيرات	مدى الاعتماد على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
المؤهل الدراسي	1 - مؤهل جامعي	173	2.335	0.734	0.056	2.718	298	0.007 دال احصائياً
	2 - دراسات عليا	127	2.102	0.733	0.065			
نوع التعليم	1 - تعليم عام	170	2.194	0.756	0.058	1.138	298	0.256 غير دال احصائياً
	2 - تعليم ازهرى	130	2.292	0.720	0.063			

يشير الجدول السابق للبيانات الخاصة باختبار الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي كأحد المتغيرات الديموجرافية وذلك باستخدام اختبار T-test _ وقد جاءت قيمة " ت " 2.718 وهي قيمة داله احصائياً عند مستوي معنويه 0.007 مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

كما يشير ايضا للبيانات الخاصة باختبار الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمتغير نوع التعليم كأحد المتغيرات الديموجرافية _ وذلك باستخدام اختبار T-test _ وقد جاءت قيمة " ت " 1.138 وهي قيمة غير داله احصائياً عند مستوي ايا من مستويات الدلالة مما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمتغير نوع التعليم .

ومن الجدولين السابقين يتضح بشكل جزئي صحة الفرض الخاص بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً للخصائص الديموجرافية حيث تم قبول الفرض لدي

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم المتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية - الجنسية - المؤهل الدراسي - مدة الإقامة في مصر) ورفضه لدي متغير نوع التعليم

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر لديهم ، حيث تتأثر تلك العلاقة بالمتغيرات الديموجرافية (النوع - الفئات العمرية - الجنسية - نوع التعليم - مدة الإقامة في مصر)

جدول رقم (30)

معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط الخطي بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر

معدل تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية		المتغير المستقل
مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	المتغير التابع
0.046 دال احصائيا	0.115	طبيعة الصورة الذهنية المتكونة عن مصر

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط الخطي بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية حيث كانت قيمة معامل بيرسون تساوي 0.115 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.046 مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر .

جدول رقم (31) يبين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية مع استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية			(المتغيرات الوسيطة)
طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط	
0.106 غير دال احصائيا	0.094	*0.115	الفئات العمرية
0.036 دال احصائيا	0.121		الجنسية
0.046 دال احصائيا	0.115		المؤهل الدراسي
0.440 غير دال احصائيا	0.045		نوع التعليم
0.049 دال احصائيا	0.114		مدة الإقامة

*حصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 % يتضح من بيانات الجدول السابق مدي تأثير العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع العالمية " التي يتعرض لها الباحثين وبين طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر وفقا للمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية، الجنسية ، المؤهل الدراسي، نوع التعليم، مدة الإقامة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط حيث جاءت قيمته 0.115 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

معنوية 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر لديهم وتأثير تلك العلاقة بالمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية - الجنسية - المؤهل الدراسي - نوع التعليم ، مدة الإقامة في مصر) قبل استبعاد المتغير الوسيط .
ومن بيانات الجدول السابق يتضح أيضا وباستخدام معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية " المواقع العالمية " وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر لديهم وتأثير تلك العلاقة لدي المتغيرات الديموجرافية الجنسية والمؤهل الدراسي ومدة الإقامة في مصر وعدم وجود علاقة دالة لدي متغيرات الفئات العمرية ونوع التعليم وذلك بعد ضبط المتغير الوسيط .
وبذلك نكون قد أثبتنا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض الباحثين للمواقع الاخبارية وبين الصورة الذهنية المتكونة عن مصر لديهم وتأثير تلك العلاقة بالمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية - الجنسية - المؤهل الدراسي - نوع التعليم ، مدة الإقامة في مصر) قبل استبعاد المتغير الوسيط ووجودها لدي متغيرات " الجنسية والمؤهل الدراسي و مدة الإقامة في مصر وعدم وجود علاقة دالة لدي متغيرات الفئات العمرية ونوع التعليم وذلك بعد ضبط المتغير الوسيط .

الفرض الرابع :

تتأثر العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية .

1 - نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية

جدول رقم (32) نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية مع استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية			(المتغيرات الوسيطة)
طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط	
0.006 دال احصائيا	0.158	**0.154	الفئات العمرية
0.014 دال احصائيا	0.142		الجنسية
0.008 دال احصائيا	0.154		المؤهل الدراسي
0.009 دال احصائيا	0.151		نوع التعليم
0.007 دال احصائيا	0.157		مدة الإقامة

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

يتضح من بيانات الجدول السابق مدي تأثر العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثون " المواقع العالمية " وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية، الجنسية ، المؤهل الدراسي ، نوع

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

التعليم ، مدة الإقامة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط حيث جاءت قيمته 0.145 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.01 مما يدل علي تأثر العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية قبل استبعاد المتغير الوسيط

ومن بيانات الجدول السابق يتضح أيضا وباستخدام معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط وجود دلالة احصائية لدي كلا من المتغيرات الوسيطة (الفئات العمرية ، الجنسية ، المؤهل الدراسي ، نوع التعليم ، مدة الإقامة) فقد جاءت قيمة المعامل دالة لجميع المتغيرات مما يدل على تأثر العلاقة الارتباطية نوعية المواقع الالكترونية " المواقع العالمية " التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية بعد ضبط المتغير الوسيط .

وبذلك نكون قد أثبتنا وجود تأثير في العلاقة الارتباطية قبل استبعاد المتغير الوسيط وأيضا بعد ضبط المتغير الوسيط .

مما يؤكد صحة الفرض الخاص بتأثر العلاقة الارتباطية نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية وفقا لـ " المواقع العالمية " وهي تتفق مع نتائج دراسة جانج كيفين و زملائه (2015) ⁽⁹⁰⁾ حيث أكد تأثير المعالجة الإعلامية على صورة الدولة القومية ، لذلك تتفق مع دراسة محمد كمال محرز (2015) ⁽⁹¹⁾ .

2- نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع المصرية .

جدول رقم (33) يبين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع المصرية مع استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع المصرية			(المتغيرات الوسيطة)
طبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مصر			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط	
0.01 دال احصائيا	0.235	**0.225	الفئات العمرية
0.01 دال احصائيا	0.253		الجنسية
0.01 دال احصائيا	0.228		المؤهل الدراسي
0.01 دال احصائيا	0.233		نوع التعليم
0.01 دال احصائيا	0.222		مدة الإقامة

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

يتضح من بيانات الجدول السابق مدي تأثر العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين " المواقع المصرية " وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية ، الجنسية ، المؤهل الدراسي ، نوع التعليم ، مدة الإقامة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط جاءت قيمته 0.225 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.01 مما

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإلكترونية والإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

يدل علي تأثير العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الإلكترونية " المواقع المصرية " التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية قبل استبعاد المتغير الوسيط . ومن بيانات الجدول السابق يتضح أيضا وباستخدام معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط وجود دلالة احصائية لدي كلا من المتغيرات الوسيطة (الفئات العمرية ، الجنسية ، المؤهل الدراسي ، نوع التعليم ، مدة الإقامة) فقد جاءت قيمة المعامل دالة لجميع المتغيرات عند مستوي معنوية 0.01 مما يدل علي تأثير العلاقة الارتباطية نوعية المواقع الإلكترونية " المواقع المصرية" التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية بعد ضبط المتغير الوسيط .

وبذلك نكون قد أثبتنا وجود تأثير في العلاقة الارتباطية قبل استبعاد المتغير الوسيط وأيضا بعد ضبط المتغير الوسيط مما يؤكد صحة الفرض الخاص بتأثير العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية وفقا لـ " المواقع المصرية " ومن خلال العرض السابق نكون قد اثبتنا صحة الفرض الرابع الخاص بتأثير العلاقة الارتباطية بين نوعية المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الباحثين وبين صورة مصر لديهم وفقا للمتغيرات الديموجرافية .

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الباحثين و سمات الصورة المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية .

1 - نوعية المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية .

جدول رقم (34) يبين نوعية المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية مع استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

نوعية المواقع الإلكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع العالمية			المتغيرات (الوسيطة)
سمات الصورة المصرية			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط	
0.01 دال احصائيا	0.328	** 0.327	الفئات العمرية
0.01 دال احصائيا	0.302		الجنسية
0.01 دال احصائيا	0.326		المؤهل الدراسي
0.01 دال احصائيا	0.319		نوع التعليم
0.01 دال احصائيا	0.328		مدة الإقامة

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الإلكترونية " المواقع العالمية " التي يتعرض لها الباحثين و سمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية ، الجنسية ، المؤهل الدراسي ، نوع التعليم ، مدة الإقامة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط حيث جاءت قيمته

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

0.327 وهي قيمة دالة احصائيا مما يدل وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع العالمية " التي يتعرض لها الباحثين و سمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية قبل استبعاد المتغير الوسيط .

ومن بيانات الجدول السابق يتضح أيضا وباستخدام معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية "المواقع العالمية" التي يتعرض لها الباحثين وسمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية فقد جاءت قيمة المعامل دالة لجميع المتغيرات عند مستوي معنوية 0.01 مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " الهواقع العالمية" التي يتعرض لها الباحثين و سمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية

وبذلك نكون قد أثبتنا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية "المواقع العالمية" التي يتعرض لها الباحثين و سمات الصورة المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية .

2 - نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع المصرية .

جدول رقم (35) يبين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين

- المواقع المصرية مع استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها الباحثين - المواقع المصرية			(المتغيرات الوسيطة)
سمات الصورة المصرية			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط	
0.01 دال احصائيا	0.235	** 0.237	الفئات العمرية
0.01 دال احصائيا	0.197		الجنسية
0.01 دال احصائيا	0.235		المؤهل الدراسي
0.01 دال احصائيا	0.200		نوع التعليم
0.01 دال احصائيا	0.239		مدة الإقامة

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع المصرية " التي يتعرض لها الباحثين و سمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية (الفئات العمرية، الجنسية، المؤهل الدراسي ، نوع التعليم ، مدة الإقامة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط جاءت قيمته 0237 وهي قيمة دالة احصائيا مما يدل وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع المصرية " التي يتعرض لها الباحثين و سمات الشخصية المصرية وتأثر تلك العلاقة وفقا بالمتغيرات الديموجرافية قبل استبعاد المتغير الوسيط .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

ومن بيانات الجدول السابق يتضح أيضا وباستخدام معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع المصرية " التي يتعرض لها المبحوثين و سمات الشخصية المصرية و تتأثر تلك العلاقة وفقا بالمتغيرات الديموجرافية فقد جاءت قيمة المعامل دالة لجميع المتغيرات عند مستوي معنوية 0.01 مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع المصرية " التي يتعرض لها المبحوثين و سمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية.

وبذلك نكون قد أثبتنا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية " المواقع المصرية " التي يتعرض لها المبحوثين و سمات الشخصية المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية .

ومن خلال الجدولين السابقين نكون قد أثبتنا صحة الفرض الخاص بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نوعية المواقع الالكترونية التي يتعرض لها المبحوثين و سمات الصورة المصرية حيث تتأثر تلك العلاقة لديهم وفقا بالمتغيرات الديموجرافية

الفرض السادس :

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية -- الجنسية - المؤهل الدراسي - نوع التعليم - مدة الإقامة في مصر) ، وبين سمات الصورة المصرية .

(1) الفئات العمرية .

جدول رقم (36) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لقياس الفروق في سمات الشخصية المصرية وفقاً للفئات العمرية

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سمات الصورة المصرية	المنغبرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
0.01 دال احصائيا	6.751	296	3	0.116	1.142	22.608	97	1 - من 18 الى 21 سنة	الفئات العمرية
				0.098	1.090	22.808	125	2 - من 22 الى 24 سنة	
				0.182	1.192	21.907	43	3 - من 25 الى 27 سنة	
				0.233	1.376	22.400	35	4 - من 28 الى 30 سنة	
0.01 دال احصائيا	54.252	296	3	0.129	1.117	21.427	75	1 - نيجيريا	الجنسية
				0.128	1.109	22.653	75	2 - الصين	
				0.114	0.991	22.827	75	3 - اندونيسيا	
				0.056	0.483	23.360	75	4 - جنسيات اخرى	
0.020 دال احصائيا	3.311	296	3	0.142	1.209	22.616	73	1 - من سنة الى سنتين	مدة الإقامة
				0.103	1.141	22.496	123	2- من ثلاث الى اربع سنوات	
				0.139	1.107	22.333	63	3 - من خمس الى ست سنوات	
				0.206	1.322	23.049	41	4 - أكثر من سبع سنوات	

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) الي وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الديموجرافية ، وبين سمات الصورة المصرية وفقاً للفئات العمرية حيث جاءت قيمة " ف " 6.751 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنويه 0.01 مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للفئات العمرية كأحد الخصائص الديموجرافية للمبحوثين .

كما تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) الي وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير الجنسية كأحد الخصائص الديموجرافية ، وبين سمات الشخصية المصرية حيث جاءت قيمة " ف " 54.252 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي معنويه 0.01 مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للجنسية كأحد الخصائص الديموجرافية للمبحوثين .

وتشير بيانات الجدول السابق ايضا وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) الي وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمدة اقامه المبحوثين داخل مصر كأحد خصائصهم الديموجرافية ، وبين سمات الشخصية

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم المصرية حيث جاءت قيمة " ف " 3.311 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي معنويه 0.020 مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وبين سمات الصورة المصرية وفقاً لمدة الإقامة كأحد الخصائص الديموجرافية للمبحوثين .
(3) المؤهل الدراسي .

جدول رقم (37)

اختبار T-test لقياس الفروق في سمات الشخصية المصرية وفقاً للمؤهل الدراسي
و نوع التعليم

المتغيرات	سمات الصورة المصرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
المؤهل الدراسي .	1 - مؤهل جامعي	173	19.630	5.528	0.420	0.643	298	0.521 غير دال احصائياً
	2 - دراسات عليا	127	20.024	4.810	0.427			
نوع التعليم	تعليم علم	170	17.694	6.061	0.465	8.953	298	0.01 دال احصائياً
	تعليم ازهرى	130	22.546	1.365	0.120			

يوضح الجدول السابق البيانات الخاصة باختبار الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي كأحد الخصائص الديموجرافية ، وبين سمات الشخصية المصرية _ وذلك باستخدام اختبار T-test _ وقد جاءت قيمة " ت " 0.643 وهي قيمة غير داله احصائياً عند أيأ من مستويات الدلالة مما يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة ا حصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي .

تشير بيانات الجدول السابق ايضاً للبيانات الخاصة باختبار الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغير نوع التعليم كأحد الخصائص ال ديموجرافية ، وبين سمات الصورة المصرية _ وذلك باستخدام اختبار T-test _ وقد جاءت قيمة " ت " 8.953 وهي قيمة داله احصائياً عند مستوي معنوية 0.01 مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الاخبارية في الحصول على المعلومات عن مصر وفقاً لمتغير نوع التعليم

ومن خلال العرض السابق يمكننا قبول الفرض الخاص بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لخصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية - الجنسية - نوع التعليم - مدة الإقامة في مصر) ، وبين سمات الصورة المصرية ورفضها لدي متغير المؤهل الدراسي كأحد المتغيرات الديموجرافية ومنه يمكننا قبول الفرض بشكل جزئي .

ومن خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة و إختبار فروضها يتضح أن :

- أن المبحوثين يتابعون الأحداث المصرية نظراً لإقامتهم بها لسنوات الدراسة ، و أنهم يعتمدون على المواقع الإخبارية العالمية في المقام الأول ، و تراجع الإعتماد على المواقع المصرية ، مع أهمية المصادر الأخرى كالتقارير و الكتب و

- الفضائيات العربية و العلاقات و التعاملات المباشرة مع المصريين ، و أن موقع روتيرز و CNN في مقدمة المواقع العالمية التي اعتمدوا عليها ، و أن الإمكانات التقنية و المهنية و اللغة في مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع العالمية ، بينما المواقع المصرية إختيارها الأساسي نظراً لطبيعتها الإلكترونية و تفضيل الشباب لهذا النوع من وسائل الإتصال ثم لأنها تقدم مزيد من التغطية للشئون المصرية ، و أن تفضيلاتهم للشئون المصرية في مقدمتها الأحداث الجارية ثم الموضوعات العلمية و هي تتماشى مع طبيعتهم و سبب وجودهم لمصر ، يليها الموضوعات التاريخية و التي ترتبط بالحضارة المصرية القديمة .
- أما من حيث إعتداد المبحوثين على المواقع الإخبارية في الحصول على معلومات عن مصر المساهمة في تكوين صورة مصر تبين أنهم بالفعل يعتمدون عليها بدرجة كبيرة في حصول على معلومات عن مصر ، و أن الإعتداد عليها يعد كافياً في تكوين صورة عن مصر وجهة نظرهم ، و أنهم لا يعتمدون على المواقع المصرية نظراً لإغراقها في المحلية - و مبالغتها في الإيجابيات و خدمة مصالح حكومتها في الأساس وتهتم برأي مصر فقط في الأزمات الإقليمية دون غيرها ، إلى جانب حاجز اللغة الذي يعيق كثير من إستخدامها و إمكاناتها المتواضعة .
- و عن تأثرهم في تكوين صورة عن مصر بما تقدمه هذه المواقع نجد أن أغلبهم يري أن ما تقدمه هذه المواقع يتفق مع الواقع ، و أنها تقدم صورة مختلطة بين السلبية والإيجابية عن مصر ، و أن ثقتهم كبيرة في المعلومات المقدمة عن مصر في المواقع الإخبارية العالمية ، و إن كان البعض يري لها سلبيات أحياناً أهمها تشويه صورة بعض الدول ، وفرض ثقافة دولها و طمس الهويات الوطنية ، و تعبير عن مصالح دولها في الأساس ، و أن متابعتها تخلق حالة من الإحباط حول الأوضاع السائدة في مصر ، وتؤدي إلى إثارة الجماهير في الدول الأخرى .
- أما عن مكونات الصورة المصرية فيري المبحوثون أنها مركبة من عدة صور تمثل (الدولة بوجه عام - النظام الحاكم - الشعب المصري - الحضارة المصرية القديمة) .
- وكانت سمات الصورة المصرية في مجملها تحمل سمات إيجابية و سلبية مختلطة لدى المبحوثين وفقاً لما تعرض له من خلال المواقع الإخبارية العالمية فقد عرضت مصر دولة تعاني إهمال الخدمات الصحية ، و البطالة ... إلخ إلى جانب بعض السمات الإيجابية كإطلاق مشروعات كبيرة ، و أن الثورات المصرية عبرت عن المصريين و هذه السمات التي قدمتها المواقع الإخبارية ترتبط بطبيعة الدولة التي تنتمي لها هذه المواقع و طبيعة علاقتها السياسية مع مصر في الأساس .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- كما دلت الدراسة أن الإقامة في مصر و التعامل مع المصريين و الخبرة الشخصية – قد ساهمت إلى حد ما في إعطاء بعض السمات الإيجابية و تعديل ما شوّهه الإعلام الغربي إلى جانب إكتشاف بعض السمات السلبية من خلال المعاملات اليومية و لم تقدمها المواقع الإخبارية (مصر تشهد تطور علمي و تكنولوجي – الشعب المصري مظلوم شوّهه الإعلام الغربي – دولة لديها قدرات بشرية – رئيسها له شعبية و جاء بإرادة شعبية – المصريون لديهم فوضى مرورية – دولة تعاني التلوث ، دولة تتعرض للإرهاب ...) .
- و أن ثورة 25 يناير 2011 كانت في مقدمة الأحداث التي تناولتها المواقع العالمية عن مصر و ما تلاها من إنتخابات رئاسية ثم عدد من السمات الإيجابية و السلبية مثل مقتل الشاب الإيطالي روجيني 2015 ، قانون التظاهر ، الإختفاء القسري ، سقوط الطائرة المصرية القادمة من شارل ديغول ، وسقوط الطائرة الروسية في شرم الشيخ ، مشاركة الرئيس المصري المسحيين إحتفالاتهم بالأعياد (في كنائسه م ، مشروع الضبعة النووي ...) وهى كما سبق ترتبط بجنسية الموقع و طبيعة علاقة الدولة المالكة بمصر .
- و أن هناك تعظيم لدور الخبرات الشخصية في تكوين الصورة المصرية لدى المبحوثين عينة الدراسة فقد قدم المبحوثون عددًا من السمات الإيجابية فى أغلبها عن مصر بكل عناصر مكونات الصورة (الشعب المصري – المجتمع المصري – النظام المصري) نتيجة خبرته في التعامل معه فترة الإقامة .
- و أن الثورات المصرية كان لها تأثير فى تغيير الصورة المصرية كأحداث كبرى. و أن هناك علاقة بين معدل تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية و درجة الإعتماد عليها فى الحصول على معلومات عن مصر .
- و أن هناك علاقة بين إعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن مصر وفقاً لمتغيرات : الجنسية – مدة الإقامة – السن – بينما لا توجد علاقة بينها وفقاً لمتغير نوع الدراسة و المؤهل الدراسي . بينما لا يوجد علاقة وفقاً لمتغير الفئات العمرية و نوع التعليم .
- أما عن تأثير المواقع فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين نوعية المواقع الإخبارية و بين صورة مصر لدى المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (الجنسية – مدة الإقامة) و لم تثبت لبقية المتغيرات (السن – نوع التعليم – المؤهل الدراسي) .
- أن هناك علاقة بين سمات صورة مصر لدى المبحوثين و بين المتغيرات (مدة الإقامة – نوع التعليم – الجنسية – الفئات العمرية) و عدم وجود علاقة بينها و بين متغيرات (المؤهل الدراسي) .
- هذا يحتم إتخاذ إستراتيجيات تحسين صورة مصر لدى الشعوب الأخرى من خلال عدة محاور بعضها إعلامي و البعض الآخر غير إعلامي .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- لا بد أن تنتبه المواقع الإخبارية المصرية على إختلافها لتحديد " الجمهور المستهدف " لها و القيام بدراسات وافية عنه و عن تفضيلاته و أساليب إقناعه حتى تقدم له الرسائل الإعلامية المقنعة و عدم الإغراق فى المحلية و المبالغات و السماح للرأي و الرأي الآخر و إستخدام و إستخدام أكثر من لغة لتتناسب الجمهور المستهدف فى الخارج .
- أن يكون هناك سياسة إعلامية محددة للإعلام المصري الموجه للآخر تحدد الهدف من الرسائل المقدمة ، و الجمهور المستهدف ، و الوسائل المتبعة يضعها الهيئ الوطنية للإعلام بالتعاون مع وزارة الخارجية كما هو متبع في الدول الأخرى ..
- و عدم الخلط بين طبيعة الجمهور المحلى و الجمهور الخارجى .
- الإهتمام بمزيد من الدراسات عن صورة م صر الذهنية لدى الشعوب الأخرى و التنوع فى الجنسيات التى تشملها الدراسات .
- أن تتضافر جه ود الوزارات المختلفة من أجل تحسين الصورة المصرية لدى الآخر من خلال البعثات و الجاليات المختلفة التى تقيم فى مصر لأسباب عديدة من خلال إشراف الجهات المسؤولة عن إبتعائهم و إقامتهم فى مصر ، و توفير سبل الإقامة فى مصر و التنقل ، إعداد رحلات للمناطق الأثرية و الم شروعات الحديثة و التى تشهدا البلاد حتى تكون هناك معلومات واقعية حقيقية يعايشها الجمهور وردًا عمليًا عن أي شائعات أو معلومات مغلوطة تقدم فى وسائل الإعلام العالمية .
- إعداد أفلام وثائقية و مواد إعلامية توثق الواقع المصري و تفند كثير من المغالطات التى يبثها الإعلام العالمى بمنطق يناسب طبيعة الجمهور ولغته تقدمها وسائل الإعلام المصرية ومنها الأليكترونية .
- ربط الوافدين الأجانب خاصة فى مجال التعليم بشبكة معلومات إخبارية موحدة تشرف عليها الجهات المختصة هدفها الرئيسي تحسين الصورة المصرية ، مع مراعات أذواق و إهتم امات ولغة جمهورها و تقدم لهم أيضا معلومات تخص مهماتهم العلمية فى مصر أيضًا لربطهم بها.

الهوامش :

- 1 - على عوجة . العلاقات العامة و الصورة الذهنية . ط2 (القاهرة : عالم الكتب ، 2003) ص 1 .

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- 2 - جميلة عبد الونيس محمد علي . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ميول العنف لدى الشباب الجامعي الليبي . دراسة ميدانية . ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2017)
- 3 - مريم محمد الشهاوي إبراهيم . دور الصحافة الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثوره 30 يونيو دراسة ميدانية . ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2017)
- 4 - آية محمد الشافعي محمد رضوان . دور الفضائيات العربية في نشر الثقافة القانونية لدى الشباب الجامعي في مصر دراسة تحليلية وميدانية مقارنة . ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2016).
- 5 - فاطمة عبد الرحمن محمد عثمان منيب . دور المواقع الإلكترونية في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية دراسة ميدانية . ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2016).
- 6 - مي مصطفى عبد الرازق . إنعكاس الجمهور المصري للمعلومات عن الأحداث الجارية من حسابات وكالات الأنباء بمواقع التواصل الاجتماعي . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد (15) العدد (4) أكتوبر/ ديسمبر 2016.
- 7 - سلمي السيد أحمد المرسي الشعراوي . دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضيتي الوحدة الوطنية وثقافة المواطنة دراسة ميدانية . ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2015)
- 8 - ريهام أحمد محمد الجببي . مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري . دكتوراة غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2017).
- 9 - دراسة حسان عمر بصفر . إتصال و ثقافة الحوار دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة . بحوث الرأي العام العدد (1) 2008
- 10 - أسامة عبد الرحيم علي . تعرض قراء الصحف للكاركتير و علاقته باستج اباتهم المعرفية و الوجدانية . بحوث الرأي العام ، المجلد (8)، العدد (4) ، أكتوبر – ديسمبر 2007 .
- 11 - أميرة النمر . إعتقاد المراهقين السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية و العربية و الدولية دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية و الحديثة ، بحوث الرأي العام ، المجلد (8) ، العدد (4) يونيو ديسمبر 2007 .
- 12 - هبة أمين شاهين . إعتقاد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية و التلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية بحوث الرأي العام ، المجلد (7) ، العدد (1) يناير – يونيو 2006 .
- 13 - محمود أحمد محمود مزيد . اتجاهات شباب الجامعات الليبية نحو شبكة الإنترنت . بحوث الرأي العام . المجلد (6) ، العدد (1) ، يناير – يونيو 2005 .
- 14 - وليد فتح الله بركات . إعتقاد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية و الدولية . المجلة المصرية لبحوث الإعلام . العدد 18 يناير – مارس 2003 .
- 15 - جيهان يسري مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث إنتفاضة الأقصى . بحوث الرأي العام ، المجلد (2) ، العدد (2) ، يناير مارس 2001 .
- 16 - إدريس عبد الحميد إدريس إمبرك . صورة ليبيا في الصحافة المصرية بعد ثورة 17 فبراير دراسة تحليلية مقارنة ماجستير غير منشورة . (جامعة المنصورة . كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2017 ،
- 17 - هدير يحيى غريب عبد الحلیم . صورة مصر في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية و البريطانية دراسة تحليلية في الفترة من 2010-2015 ، ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم صحافة ، 2017).

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- 18- عبير محمد رزق البغدادي . صورة الأسرة الريفية كما تقدمها المسلسلات المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية دراسة تحليلية . ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2016) .
- 19- أماني إلبرت . إستراتيجيات إصلاح صورة مصر الذهنية ما بعد 30 يونيو دراسة تحليلية لتغريدات وزارة الخارجية المصرية و المتحدث الرسمي للوزارة . المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الإعلان . العدد (6) إبريل – يونيو 2016 .
- 20- Gang (Kevin) Han & Xiuli Wang . From product – Country image to national image " Made in China " and intergrated valence framing effects . International journal of strategic communication . vol. 9 . 2015
- 21 -محمد كمال محرز غالى . دور القنوات الموجهة فى تشكيل صورة الواقع العربي لدى الجمهور الأمريكى . ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2015) .
- 22- Tao Xie & Benjamin . What Affects China's National Image ? Across – National study of public opinion. Journal of contemporary china vol.22.2013.
- 23- Debao Xiang .Chain's image on international English Language social media . The journal of international Communication , vol (19) .2013
- 24- Ravi Parames waram & R.Moham Pisharodi . Facts of country of origin image : An Empirical Assessment . Published online : 3 Jun 2013
- 25 -ميرال مصطفى عبد الفتاح . صورة العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية و علاقتها بإتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها . دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2011) .
- 26 -أيمن منصور ندا . هل تغيرت صورة الولايات المتحدة فى مصر خلال العقد الماضي دراسة للتغيرات التى طرأت على إتجاهات الرأي العام المصري نح و الولايات المتحدة (1999-2008) بحوث الرأي العام ، المجلد (9) ، العدد (3) يناير – يونيو 2009 .
- 27- Vishal Lala . Anthany .T.Allred & Goutam Chakraborty . Amultidimensional scale for measuring country image . Journal of international consumer marketing . vol 21.2008
- 28 -محمد محفوظ الزهري . صورة العرب فى الجامعات الألمانية دراسة ميدانية على جامعة مونستر . بحوث الرأي العام ، المجلد (9) ، العدد (1) يناير – يوليو 2008 .
- 29 -سحر خميس و محمد فلاح . الصورة الذهنية لقناة الجزيرة و الجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعى دراسة ميدانية على طلبة جامعتى قطر و اليرموك . نحو الرأي العام ، المجلد (8) ، العدد (1) ، يناير – مارس 2007 .
- 30 -محمد زين عبد الرحمن رستم . صورة المرأة المصرية فى المجلات النسائية العربية و إتجاهات الطالبات الجامعيات العربيات نحوها . بحوث الرأي العام ، المجلد (7) ، العدد (1) يناير – يونيو 2006 .
- 31 -عزة عبد العظيم محمد . دور الدراما التلفزيونية فى تشكيل صورة المجتمع المصري لدى الشباب الإماراتى . المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد (24) يناير – يونيو 2005 .
- 32- zengjun peng.kepresentation of china:An Acrosstime analysis of coverage in the New Yourk Times and Los Angles (Times.Asian journal communication .vol.(14)2004
- 33- Alexander Liss .Imageof china in the American print Media : Asur very From 2000_2002 .journal of contemporint of china .vol.,(12).2003

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- 34- جيهان يسري . رأي الفتاة الج امعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية التليفزيونية .
بحوث الرأي العام ، المجلد(3) ، العدد (4) أكتوبر -ديسمبر 2002 .
- 35 -نرمين خضر . صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهور المصري . ماجستير غير
منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2002) .
- 36 -آمال كمال . صورة العراق في التغطية الصحفية العربية و الغربية في التسعينات . دكتوراه
غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2001)
- 37 -أبمن منصور ندا . صورة الوطن العربي و أوروبا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات
الفضائية و الأوروبية . دراسة مقارنة . دكتوراه غير منشورة . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،
2001) .
- 38 -إيناس أبو يوسف . الصورة الذهنية لإنتماء الفلسطينيين لدى النشئ دراسة ميدانية على عينة
من تلاميذ المرحلة الإعدادية لمحافظة الجيزة . المجلة المصرية لبحوث الإعلام . المجلد (2) ،
العدد (4) أكتوبر - ديسمبر 2001 .
- 39- CHAN Wool Lee . Yonggusuh & Byeong – Joon Moon . Product –
Country Images . Journal of International Consumermarketing . Vol
(13).2001
- 40 -محمود يوسف . بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي . دراسة مقدمة إلى اللجنة
العلمية الدائمة للإعلام . جامعة القاهرة . كلية الإعلام . العدد (12) ، يوليو – سبتمبر 2001 .
- 41 -نشوي حسنين حافظ ، دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر و المصريين
لدى الأجانب المقيمين . دراسة مسحية . دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،
2000)
- 42 -حسن عماد و عاطف عدلى العبد . نظريات الإعلام . (القاهرة : مركز جامعة القاهرة للتعليم
المفتوح ، برنامج بكالوريوس إعلام ، 2007) ص 402
- 43 -المرجع السابق ص 199-209 .
- 44 -حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد . الإتصال و نظرياته المعاصرة . ط2 (القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، 2016) ص 326، ص328
- 45 -ساندرا بول – روكيتش و ملفين ديفلير . نظريات وسائل الإعلام . ترجمة كمال عبد الرؤوف (
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ، 1993) ص 429 .
- 46 -فاطمة عبد الرحمن محمد عثمان منيب . مرجع سابق ص 73
- 47 -آية محمد الشافعي محمد رضوان . مرجع سابق ص 67 .
- 48 -جميلة عبد الونيس محمد على مرجع سابق ص 27 .
- 49 -مريم محمد الشهاوي الحديدي عربية . مرجع سابق ص 43 .
- 50 -سامي طابع . بحوث الإعلام . (القاهرة : دار النهضة العربية ، 2001) ص ، ص 134 ،
135 .
- 51 -على عوجة . مرجع سابق ، ص 135 ، 119 .
- 52 -إدريس عبد الحميد إدريس إملوك . مرجع سابق ص ، ص 65,64 .
- 53 -حسن عماد مكاي و عاطف عدلى العبد . مرجع سابق ص 262 .
- 54 -نشوي حسنين حافظ الشلقاني . مرجع سابق ص 70
- 55 -المرجع السابق . ص 75
- 56 -عبير محمد رزق البغدادى . مرجع سابق ص 10
- 57 -حسن عماد مكاي ، و عاطف عدلى العبد مرجع سابق ، ص 264
- 58 -المرجع السابق ص 263
- 59 -إدريس عبد الحميد إدريس إمبرك مرجع سابق ص 73
- 60 -المرجع السابق ، ص 73

العلاقة بين تعرض الشباب الأجنبي المقيم في مصر للمواقع الإخبارية الإلكترونية و بين صورة مصر لديهم

- 61 - على عجوة مرجع سابق ص 9
- 62 - إدريس عبد الحميد إدريس إيمبارك مرجع سابق، ص75
- 63 - المرجع السابق ص 84، 85
- 64 - عيبر محمد رزق البغدادى ، مرجع سابق . ص 75، 76
- 65- Charles Okigbo . Natuonal Image The Age of The Information Superhighway : African Perspectives . Michigan University . The African e – Journal Project .P.107-108 [http://digital –](http://digital-lib.msu.edu/projects/africanjournal/) متاح من خلال الرابط
- 66- Ibid . P 109
- * أسماء السادة المحكمين مرتبة أسمائهم أبجديًا :
- (1) أ.د خالد صلاح الدين أستاذ كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- (2) أ.د سامي السعيد النجار أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة .
- (3) د. سعيد الاوندى : مدير تحرير الشؤون الخارجية بجريدة الأهرام
- (4) أ.د صابر عمران أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة .
- (5) أ.د عبد الجواد سعيد أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنوفية .
- (6) أ.د عبد الهادي أحمد النجار أستاذ مساعد صحافة قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة .
- (7) أ.د فؤادة البكري . أستاذ مساعد كلية الآداب قسم الإعلام جامعة حلوان
- 67 - أحمد قنديل ، روابط إقتصادية : قاطرة دخول مصر إلى القرن الآسيوي ، بوابة جريدة الأهرام 2015/7/8 العدد 27-27 .
- 68 - إسماعيل جمعة ، العلاقات المصرية الصينية ، بوابة الأهرام 2018/9/2 .
- 69 - المرجع السابق .
- 70 - بوابة الهيئة العامة للإستعلامات . العلاقات المصرية الصينية : العلاقات السياحية 2017/9/5 .
- 71 - موقع أخبار اليوم . العلاقات المصرية الصينية تعاون ضارب فى جذور التاريخ AM6:52 2018/9/1
- 72 - ويكيبيديا الموسوعة الحرة . العلاقات المصرية الصينية . يوليو 2017
- 73 - بوابة الهيئة العامة للإستعلامات . أندونيسيا نبذة عن العلاقات الثنائية 2018
- 74 - المرجع السابق .
- 75 - محمد متولى . بالتواريخ جذور العلاقات المصرية الأندونيسية و الزيارات المتبادلة الوطن 2015/9/4 5:24 م .
- 76 - كبير مستشاري رئيس أندونيسيا : ثورة مصر حدث فريد و غير مسبق . موقع الأهرام 2012/1/26 10:46 .
- 77 - اليوم السابع . سفير ماليزيا بالقاهرة : علاقتنا بمصر راسخة 2018/8/30 11:15 ص ، 2018/12/1 10:30 م .
- 78 - محمد السيد سليم . فك شفرة اللغز الماليزي . موقع الأهرام 2014/10/13 www.ahram.org.eg .
- 79 - الهيئة العامة للإستعلامات الهند نبذة عن العلاقات الثنائية 2018 .
- 80 - المرجع السابق .
- 81 - يرجع فى ذلك إلى : موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة . العلاقات المصرية النيجيرية يوليو 2017 ، و موقع الهيئة للإستعلامات 2018/9/18 12:48 م .
- 82 - مريم محمد الشهاوي مرجع سابق .

83- آية محمد الشافعي مرجع سابق .

84- Charles Okigbo.op.cit.

85- أيمن منصور ندا . هل تغيرت صورة الولايات المتحدة في مصر خلال العقد الماضي دراسة للتغيرات التي طرأت على اتجاهات الرأي العام المصري نحو الولايات المتحدة . مرجع سابق

86- Alexander Liss .Op.cit.

87- عبير محمد رزق البغدادى ، مرجع سابق.

88-نشوي حسنين حافظ الشلقاوي ، مرجع سابق .

89-نشوي حسنين حافظ الشلقاوي ، مرجع سابق .

90 -Opcit . Hank xiuliwang (Kevim) Gang

91-محمد كمال محرز ، مرجع سابق